حملة إعتقالات وإرهاب في مخيمات عمان



* الخميس ١٩ أيلول ١٩٨٥، الموافق ٤ محرم ١٤٠٦ هـ. *
* العدد ٤٢/١٠٧ * ٦ صفحات * الثمن ٥٠٠ شيكل *
Vol. 107/42 - 19.9.1985 - Price: 500 Shekel
אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD
המחיר 500 שקל

استشهاد شاب فلسطيني وجرح آخر برصاص الاحتلال في غزة

● القدس ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، نقلا عن مصدر فلسطيني، أن الشاب الفلسطيني جمال حسين عواد (١٧ عاما) من سكان مخيم «نصيرة» للاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة المحتل، أصيب، أمس، برصاص جنود الاحتلال إصابات بالغة ونقل في حالة خطيرة الى مستشفى بئر السبع.

وهذا هو الحادث الثاني من نوعه خلال ٢٤ ساعة في غزة، إذ أن شاباً آخر استشهد ليلة أمس الأول برصاص الجنود الاسرائيليين، وذلك بحجة أنه رفض الامتثال مع مجموعة أخرى من الشبان لأوامر جنود الاحتلال.

● بيرس يكشف النقاب عن تعاون اسرائيلي ـ أردني لمنع نشاط م.ت.ف العسكري ● وفد اسرائيلي في عمان ●

● تل أبيب ـ ذكرت صحيفة «دافار»، في نبأ لمراسلها من واشنطن أمس، أن مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في ضواحي عمان شهدت، في أثر المظاهرات التي تلت طرد عدد من الأسرى المحررين من الضفة الغربية، حملات اعتقال وارهاب تمثلت في انتشار وحدات من الجيش الأردني ورجال المخابرات داخل هذه المخيمات.

وأشارت الصحيفة الى أن وحدات الجيش المنتشرة في المخيمات، وكذلك رجال المخابرات، هم من المقربين جداً للملك حسين، الذي يساوره الشك بأن عدة وحدات في الجيش الأردني، والذي يشكل الفلسطينيون ٤٠٪ منه، لن تمتثل لأوامره في قمع أي تمرد داخل المخيمات.

وأكدت «دافار»، في نبأ آخر لمراسلها من واشنطن ونشرته أمس، أن وفداً يضم عدداً من المسؤولين الاسرائيليين زار، قبل أسبوعين، عمان، واجتمع مع مساعدي الملك حسين.

وأشار مصدر عربي مقرب من الملك الأردني، نقل عنه النبأ، الى أن أعضاء الوفد نزلوا في فندق «ماريوط». وذكر، أيضاً، أن الملك حسين أعرب عن أمله في أن يتجاوب شمعون بيرس، رئيس الوزراء، مع «مساعي السلام» بمرونة أكبر الى حد أن يكون على استعداد لحل حكومة «الوحدة» في سبيل ذلك.

وكانت وكالة الصحافة الفرنسية نسبت الى بيرس قوله، في مقابلة أجرتها معه الاذاعة بمناسبة رأس السنة العبرية، أن جميع المعلومات التي تتوفر لدى اسرائيل حول نشاطات المنظمة وأعضائها ترسل كاملة الى الأردن، حيث يتولى المسؤولون هناك معالجتها بشكل «لائق»!!

جولة أخرى من المباحثات السورية ـ الأردنية في تشرين الثاني القادم

● خدام الى عدن لنقل نتائج لقاء جدة ● ملحم يشيد بالتقارب السوري ـ الاردني ●

● جدة ـ عن و.ص.ف و«كونا» ـ أكد الامير عبد الله بن عبد العزيز، ولي العهد السعودي، معلقاً على المباحثات الاردنية ـ السورية لبحث سبل تسوية الخلافات بين البلدين، انها كانت ايجابية جداً واتاحت استخلاص نقاط التقارب بشأن المسائل الاكثر اهمية.

وأوضح ولي العهد السعودي، الذي اشترك في اللقاء الاخير بين عبد الرؤوف الكسم، رئيس الوزراء السوري، وزيد الرفاعي، رئيس الوزراء الاردني، انه سيعقب هذا اللقاء لقاء اخر بين رئيسي وزراء البلدين في النصف الثاني من تشرين الاول القادم في العربية السعودية لمواصلة الحوار الاخوي والبناء.

واشارت الانباء الواردة من جدة الى اتفاق الجانبين على جملة من الخطوات، التي من شأنها ان تخلق مناخاً ملائماً لتطوير العلاقات بين البلدين وتفسح المجال لمزيد من التقارب والتعاون. كما اتفقا على ضرورة وقف الحملات الاعلامية بين البلدين والغاء القيود التجارية على الحدود وزيادة التبادل التجاري بينهما.

وعلى صعيد آخر غادر نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، دمشق أمس، متوجهاً الى عدن لتسليم رسالة من الرئيس السوري، حافظ الاسد، الى رئيس اليمن الدمقراطي، علي ناصر محمد.

وقالت مصادر سورية مطلعة إن الرسالة تتعلق بالاوضاع على الساحة العربية والتطورات في المنطقة والمسائل ذات الاهتمام المشترك بين البلدين.

ومن جهة ثانية قالت مصادر دبلوماسية عربية ان خدام سيطلع الرئيس اليمني على نتائج جولة «لجنة تنقية الاجواء العربية» برئاسة ولي العهد السعودي في كل من عمان وبغداد ودمشق ونتائج اجتماعات جدة بين الكسم والرفاعي.

هذا، ورحب رحب محمد ملحم، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية باللقاء الذي جرى في جدة بين عبد الرؤوف الكسم، رئيس وزراء سوريا وزيد الرفاعي، رئيس وزراء الاردن. وقال ان هذا اللقاء سينهي حالة الجمود التي تسيطر حاليا على العلاقات بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وأكد ملحم، في تصريح نشرته، امس، صحيفة «الشرق الاوسط» السعودية التي تصدر في باريس، ان هذه المبادرة هي في صالح الشعب العربي وتشكل خطوة نحو العدالة والسلام في المنطقة.

واوضح ملحم ان آثار التقارب السوري ـ الاردني ستنعكس على منظمة التحرير الفلسطينية والشعب الفلسطيني. واضاف ان منظمة التحرير تستفيد من كل تقارب أو اتفاق عربي، وقال ان تسوية الخلافات بين الدول العربية تقلل من معاناة الشعوب العربية والشعب الفلسطيني على وجه الخصوص.

سلطة التشغيل الحكومية عازمة على إتمام فصل (١٤،٥٠٠) مستخدم خلال (٣٤) يوماً

● حيفا ـ لمحرر الشؤون النقابية ـ إستأنفت مصلحة التشغيل العامة الحكومية، أمس، أبحاثها لاتمام المرحلة الثالثة من عمليات فصل المستخدمين من القطاع العام والتي من المقرر انجازها خلال (٣٤) يوماً من اليوم.

وذكرت مصادر وزارة الداخلية، أمس، انه تم حتى الآن فصل (١٧٠٠) مستخدم من السلطات المحلية يشكلون (١٢٠٠) ملاكاً (وظيفة) وأنه من المخطط أن يصل عدد المستخدمين المفصولين من السلطات المحلية حتى نهاية شهر تشرين الأول القادم الى (٣٢٠٠) مستخدم يشكلون (٢٥٠٠) ملاك (وظيفة). ووعد مسؤول التشغيل في الوزارة بأن تنجز الوزارة «مهمتها» في تنفيذ قرارات الحكومة بفصل جميع المستخدمين المقرر فصلهم من السلطات المحلية وعددهم (٦٠٠٠) مستخدم يشكلون (٤٠٠٠) ملاك حتى نهاية العام الجاري.

وحذرت مصادر وزارة «الأمن» أمس من أن تنفيذ التقليص المقرر في ميزانية الوزارة سيؤدي الى فصل (٨٢٠٠) عامل من المصانع العسكرية بما في ذلك (٣٠٠٠) عامل من الجيش نفسه ـ وليس الى تقليص حجم الاتفاق على الآليات والمعدات الحربية!

كذلك ستتم مصلحة التشغيل اجراءات فصل ألفي مستخدم إضافي من الوزارات الخدماتية حتى الموعد المقرر (بعد ٣٤ يوما).

المحكمة العليا تواصل اليوم بحث قضية طرد الشبان نزال ومقبول والجيوسي

● القدس ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تستأنف المحكمة العليا، اليوم الخميس، بحث الدعوى التي تقدم بها الشبان الفلسطينيون وليد نزال (من قباطية) وأمين مقبول (نابلس)، بواسطة المحامية ف. لانغر، وبهجت الجيوسي (من قرية جيوس)، بواسطة المحامية ليئا تسيمل، ضد أمر سلطات الاحتلال الاسرائيلي طردهم من الوطن. وكانت المحكمة عقدت جلستها الاولى لبحث الموضوع يوم الخميس الماضي.

وكانت المحامية لانغر طلبت من المحكمة بحث امكان الكشف عن المواد «السرية» التي تستند اليها السلطات لإصدار أوامر الطرد بحق موكليها. ويوم أمس أصدرت القاضية نتانياهو ردها، بعد فحص المواد السرية، واعلنت انه بالامكان عرض جزء ضئيل من المواد على المحاميتين فيما تبقى المواد الاخرى سرية لان كشفها «يمس بأمن الدولة»!

في الدورة الأربعين للجمعية العامة :

دعوة سوفييتية الى الدول جميعاً للمساهمة في منع نشوب كارثة نووية

● دعوة مجلس الأمن إلى شجب مواصلة التنكر لحقوق الشعب الفلسطيني ●

● نيويورك (الأمم المتحدة) ـ الوكالات والاذاعات ـ واصلت الجمعية العامة للأمم المتحدة، في دورتها اليوبيلية الأربعين، أمس أعمالها في نيويورك.

ودعا ادوارد شيفاردنادزه، وزير خارجية الاتحاد السوفييتي ورئيس الوفد السوفييتي الى اجتماعات الجمعية العامة، جميع الدول الى المساهمة في منع حدوث كارثة نووية. وأشار الى الأهمية الكبيرة لتنسيق الجهود والنضال لمنع نشوب حرب نووية.

وأكد شيفاردنادزه، أثر وصوله الى نيويورك، أن

● البقية على ص ٦ ع ٦ ●

جنود الإحتلال يلزمون شيخاً فلسطينياً (٨٠ عاماً) في رام الله على الوقوف ساعتين ويداه الى أعلى

● ضرب طفل في نابلس ● قوات كبيرة من المظليين، بالبنادق والهراوات، في شوارع نابلس ● تفتيش استفزازي للمحامية ڤيليتسيا لانغر ومرافقيها ● تبشير أحد المهددين بالطرد من الوطن بأنه .رزق بابن بكر ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اجرت المحامية ف. لانغر والمحامي المتدرب في مكتبها احمد نزال والمحامي وليد الفاهوم، أمس، زيارة الى سجن «جنيد» التقوا خلالها الشبان وليد نزال (من قباطيا) وامين مقبول (من نابلس) وبهجت الجيوسي (من قرية جيوس) الذين ستواصل المحكمة العليا اليوم (الخميس) النظر في الدعوى ضد الامر الاحتلالي بطردهم من الوطن. وزف المحامون للمعتقل وليد نزال بشرى انه رزق بابن بكر اسمه ادهم يوم أمس الاول.

والتقت المحامية لانغر والمحامي المتدرب احمد نزال سبعة معتقلين اداريين هم : عبد الرحيم عبد اللطيف المعاني وحسن صالح ايوب ومحمد عبد الجليل رمضان وغسان سعيد ابو حسن (وجميعهم طلاب في جامعة النجاح الوطنية). وكان قاضي المحكمة العسكرية صادق على اعتقالهم اداريا فاستأنفت المحامية لانغر الى رئيس المحاكم العسكرية الذي ينتظر ان يصدر قراره بهذا الشأن بعد ان جرى بحث الموضوع معه قبل اسبوعين.

والشبان الثلاثة الاخرون هم مروان البرغوثي (رئيس مجلس طلبة جامعة بير زيت) وكمال علاونة ونبيل برهان عمري (وهما طالبان في جامعة النجاح). ويذكر ان المحامية لانغر كانت قدمت

● البقية على ص ٦ ع ٤ ●

النوايا السلطوية لاغلاق «الدرب» المقدسية لا تزال معلقة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ جرت، أمس (الاربعاء)، مقابلة بين المحرر المسؤول في صحيفة «الدرب» د. حنا حلاق وبين رفائيل ليفي، مدير منطقة «شرقي القدس» في وزارة الداخلية في مكتب الأخير وتلبية لدعوة منه.

وكان ليفي استدعى د. حلاق قبل أيام للقاء على خلفية نية ليفي سحب ترخيص «الدرب» بحجة أن لديه معلومات استخباراتية عن ارتباط «الدرب» بالجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين.

وخلال اللقاء دحض د. حلاق جميع ادعاءات ليفي، واعترض على نية اغلاق «الدرب»، وأعلن ليفي أنه سيواصل دراسة الموضوع.

وعلى الفور سارع راديو «صوت اسرائيل» بالعربية والعبرية الى الاعلان عن سحب ترخيص «الدرب»، الأمر الذي دعا القائمين عليها الى إصدار بيان يصوب الأمور ويضعها في نصابها الصحيح.

مسيرة نسائية في شاتيلا تكريما لضحايا المجازر

● بيروت ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان مسيرة نسائية جرت، أمس الاول، في مخيم شاتيلا للاجئين الفلسطينيين بمناسبة ذكرى مجازر صبرا وشاتيلا التي ارتكبتها قوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيات الكتائب الفاشية في العام ١٩٨٢.

وحملت المتظاهرات اللاتي سرن من المقبرة الجماعية، التي اقيمت في مسجد شاتيلا، خلال حصار ميليشيات «أمل» للمخيم في ايار الماضي، الى مقبرة ضحايا مجازر صبرا وشاتيلا، الزهور عبر الشوارع الموصلة في المخيم.

وقالت إمرأة فلسطينية لدى مرور المسيرة من امام منزلها الذي دمر في اثناء قصف «أمل» للمخيم: «في كل مرة نتعرض فيها للهجوم يخيل لنا إنه لن يحدث أبشع من ذلك ولكننا نخطئ، دائما».

أهالي كفر برعم على العهد:

يُحيون الذكرى ال (٣٢) لهدم القرية بإقامة مخيم للعمل التطوعي فيها



● من مشاهد العمل التطوعي في كفر برعم ـ أيلول ١٩٨٣ ● (صورة من الارشيف)

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ أحيت جماهير غفيرة من أبناء قرية كفر برعم، الذكرى الثانية والثلاثين لقيام السلطات الاسرائيلية بهدم قريتهم باقامة مخيم للعمل التطوعي في القرية في (١٤ ـ ٩/١٦) جرى خلاله ترميم مبنى المدرسة القديمة في القرية الذي تنوي مجموعة «العودة ـ أبناء كفر برعم التقدميون» التي دعت الى هذا المخيم، تحوله الى متحف للارشاد السياحي يحكي تاريخ القرية العربية ومأساة التشريد التي يعيشها أهلها منذ ٣٢ عاماً.

وجرى خلال ايام المخيم صبّ ساحتين بالباطون الاولى امام المدرسة والثانية على مدخل الكنيسة الجنوبي.

وشارك في هذا المخيم، يومياً، قرابة (١٥٠) متطوعاً باستثناء اليوم الثاني للمخيم (الاحد ٩/١٥) الذي شارك فيه حوالي (٢٥٠) متطوعاً. وشاركت في العمل وفود من المانيا الغربية وكندا وبريطانيا والولايات المتحدة ووفود تضامنية من الكيبوتسات المجاورة للقرية.

وكان افتتح المخيم، صباح السبت (٩/١٤)، بإقامة صلاة تذكارية في كنيسة القرية وإقامة مهرجان خطابي تحدث فيه كل من الاب الياس شقور والياس ابو وردة ونمر سمير ومطانس سوسان وعيسى شقور. وحضر هذا المهرجان حوالي (٥٠٠) شخص من أبناء القرية المهجّرين.

واكد أحد أعضاء مجموعة «العودة» لمراسلنا ان أهم انجاز لهذا المخيم هو تعزيز وحدة أهالي القرية وتصميمهم ليس على العمل وانجاز المشاريع المخطط لها فحسب وانما بناء صرح الوحدة والتأكيد على أنه بالوحدة الشامخة والاصرار العنيد، لا يمكن لأحد أن يُرغم أياً من أهالي برعم على التنازل عن الحق الذي ناضلوا ويناضلون من اجل استرداده من الايدي الغاصبة، حقهم في العودة الى قريتهم.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل: ١٩٨٥/٩/١٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار أمريكي*	١٤٩١،٩٠ ش
● جنيه استرليني	١٩٨٦،٥٠ ش
● مارك ألماني	٥١٢،٦٨ ش
● فرنك فرنسي	١٦٨،٢٨ ش
● فرنك سويسري	٦٢٣،٥٧ ش
● دينار أردني	٣٧٢٩،٨٠ ش

* ـ ● للمسافرين ـ ١٧٧٠،٥٣ ش
● «أسود» ـ ١٦٣٠ ـ ١٦٥٠ ش

تهنئة

الى المحامي الفرد صادر وعروسه فريال سبيت بمناسبة الزواج، نتمنى لكما حياة سعيدة والف مبروك.

عبلة. نوال . أمال . ميليا

الشهيد النمري بعث برسالة الى «الاتحاد» قبل استشهاده

● أثينا ـ اغتيل، صباح أمس في العاصمة اليونانية أثينا، المواطن الأردني والفلسطيني الأصل ميشيل النمري. ووقع الاعتداء، الذي نفذه شخص «مجهول»، خلف فندق «هيلتون» عند مدخل العمارة التي كان يقطنها الشهيد النمري. وأصابت رصاصات القاتل الشهيد النمري في رأسه، الأمر الذي أدى الى استشهاده على الفور.

وكان ميشيل النمري يعمل مديراً لمجلة عربية أسبوعية تصدر في أثينا باسم «النشرة»، وهي مختصة بنشر وثائق وبيانات قوى معارضة وحركات تحرر عربية.

ويذكر أن النمري كان أرسل الى رئيس تحرير «الاتحاد» رسالة يدعو فيها الى التضامن مع أخيه الصيدلي جميل النمري المعتقل في غياهب سجون الأردن (إقرأ الرسالة على صفحة ٣).

كلمة الاتحاد

سيحاسبهم شعبهم !

■ لم «تسترح» قوات الاحتلال الاسرائيلي في أيام عيد رأس السنة العبرية، لا في الضفة ولا في غزة المحتلتين. أما الزميلات اليومية العبرية (والبوست) فقد «استراحت».

أما أن تصر على الاستمرار في هذه «الاستراحة»، بشأن ما يرتكب في المناطق المحتلة من موبقات، فهو وصمة عار في جبين ما يسمى «الصحافة الحرة» كلها.

قرأنا، بذهول أخلاقي شديد، الخبر المقتضب الذي نشرته «دفار» أمس عن مقتل الشاب، ابن الـ١٨ عاماً، على قارعة الطريق في غزة يوم أمس الأول ـ خصوصاً التبرير الرسمي «البريء» الذي أوردته ومفاده أن دورية اسرائيلية اضطرت الى اطلاق الرصاص، في السوق، على شبان مارين طلبت منهم الوقوف فأخذوا يهربون من وجوه جنود الدورية. فأردى الرصاص أحد الشبان الهاربين قتيلاً !

و«تصاهال شرع في التحقيق في الحادث» !!

قرأنا، في «الشعب» المقدسية في اليوم نفسه، عن برقية احتجاج على أعمال قوات الاحتلال «الاستفزازية» أرسلتها الهيئات والجمعيات والمؤسسات في قطاع غزة الى وزير الأمن، رابين. ويُسأل السؤال : بماذا كنتم تنصحون شباناً عرباً ان يفعلوا الا أن يهربوا من وجه هذه الدوريات الاستفزازية التي أرسلت الى غزة، بأوامر رابين، لتعيد الى غزة «أيام شارون» ؟ ولو فعل ذلك شهداء مجزرة كفر قاسم، في ١٩٥٦/١٠/٢٩، لكان اكثرهم لا يزال على قيد الحياة حتى يومنا هذا.

ويأتي هذا «الحادث» بعد تمضي اسبوعين على اطلاق الرصاص على أولاد في الخليل لأنهم هربوا من وجه دورية احتلالية ـ اسبوعين على ما أعلنته الزميلات العبرية اليومية أن «تصاهال شرع في التحقيق» !

إننا نرى، في هذا النشر المقتضب «البريء»، محاولة «حرة» لتلويث الضمائر في اسرائيل ولتعويد الناس على ان قتل الاولاد العرب هو «أمر اعتيادي»!

و«استراحة» الصحف «الحرة» في اسرائيل هي «استراحة» فظيعة. لقد أحيت جماهير الشعب العربي الفلسطيني بالاضرابات والتظاهرات، خصوصاً في المناطق المحتلة وفي مخيمات لبنان، ذكرى شهداء مجزرة صبرا وشاتيلا. وبحثنا، بسراج وفتيلة، عن أي خبر حول هذا الأمر أو عن «النشاط الزائد» الذي قام به جنود الاحتلال وكلاب الاحتلال البوليسية في ذلك اليوم المشهود، فوجدنا ان «الاستراحة» عامة وطامة في هذا المجال أيضاً.

وتسجل الضحايا دروساً جديدة حول حقيقة «العالم الحر» وصحافته «الحرة». لكنها في اسرائيل هكذا في بقية أنحاء هذا «العالم» المريض الذي لم يعد يستطيع الاستمرار في العيش الا بالاكاذيب أو باخفاء الحقائق.

وأعلمتنا الصحف «الحرة» في اسرائيل، بالاضافة الى ذلك، بأن «نادي الصحافة» في نيويورك دعا مئير كهانا، واستمع الى كلامه وبث كلامه عبر الصحف والاذاعات والتلفزيونات الامريكية «الحرة» فيما كان الوزير «العمالي» رابين ينفذ توجيهات مئير كهانا بأمانة وبإخلاص.

يخطئ، أرباب «الإعلام الحر» في بلادنا حين يتوهمون أنهم، بهذه «الاستراحة»، يستطيعون اخفاء معالم الجريمة عن الرأي العام الاسرائيلي والعالمي. وسيحاسبهم شعبهم نفسه حين سيصرخ في وجوههم صائحا سائلا : ولماذا أخفيتم هذه الحقائق المشينة عنا ؟!

(«الاتحاد»)

يوم آخر

رقصة الشياطين.. على جثة الأرض المسلوبة

ما نكاد نظم مواجهة ظاهرة عنصرية، حتى تنبت كالفطر، ظاهرة عنصرية أخرى. فثوب السياسة الاسرائيلية المهلهل لم يعد ينفع فيه ترقيع. وأصبح لزاماً، لفه وقذفه في سلة مهملات التاريخ، مقدمة لقذفه في مزبلة التاريخ. ذلك انه ما يكاد يتم إصلاح مزق فيه، حتى يظهر آخر في مكان آخر... وتصبح مهمة المناضلين ضد هذه السياسة «الخلقة» أشد عسراً - وهذا قدرنا - فيصدق فيهم قول الشاعر:

ولقد نكون ولا كريم نناله

حتى نخوض اليه ألف لئيم

وفي حمى صراعنا ضد كهانا و«غوش ايمونيم» و«الاربعين حرامي» و«الامير» الذي لذا كان عليك خصماً - فليس يقابل منك الشهودا، نواجه بظاهرة عنصرية أخرى لهجة جديدة، تغلفت بالثوب المهلهل إياه، وتكشفت، من خلال ثقوبه ومزوقه عن وجه قبيح على شكل عنوان بالبنط العريض،على عرض الصفحة الاولى في جريدة (تصفون ١٠، ٩/١٣) التي تصدر في عكا ونهاريا و«الكريوت» ويعلن: «أكثرية يهودية في الجليل».

ويلي العنوان الضخم، تفصيل ينضح عنصرية، ويسح فرحة شوفينية بهيمية شارك فيها العنصري كينغ، الذي لم يشأ أن يفوته، وسياسة حكومته ترك بصماتهم عليها. فأدلى بحديث و«نصائح» احتلت العنوان الثانوي في الخبر، الذي قال في سياقه: «اصبح عدد اليهود في الجليل الآن (٣٨٢) ألف نسمة، مقابل (٣٦٧) الف عربي، بما في ذلك (١٣) الف نسمة عدد سكان الهضبة السورية المحتلة. وهو آخر احصاء للسكان أجري في شهر آب ٨٥، حيث كان العرب في الجليل في آب ٨٤، (٣٤٦) ألفاً (مع سكان الهضبة المحتلة طبعاً)، وهكذا تصبح نسبة اليهود في الجليل (٥١٪) والعرب (٤٩٪).

ولنترك مؤقتاً، الاستفزاز الاحتلالي، الذي يخبط خبط عشواء بضمه سكان الهضبة المحتلة الى سكان الجليل العرب، ولنعد الى كينغ الذي يتفاخر بأن الزيادة في عدد السكان اليهود في الجليل نجمت عن أمرين أساسيين، احدهما: توجيه (٢٥٪) من «الفلاشاه» يهود اثيوبيا الى السكن في الجليل. الى ان يقول ما معناه: ان الهجمة الاستيطانية في الجليل قد آتت أكلها، ويحذر الاوساط الرسمية من أي تجميد في ميزانيات استيطان الجليل. حتى لا يعود وينقلب التوازن الحالي فيه.

لا ندري مدى تدبر كينغ وحكومته مع يهود أثيوبيا الذين ما يزالون مضربين ويهددون بالانتحار الجماعي ويطالبون بإعادتهم الى وطنهم أثيوبيا، اذا لم تتحقق مطالبهم.

ولكننا نعرف ان مجلس «مسجاف» الاقليمي، ضم الى سلطته قوة واقتداراً، عشرات الرف الدونمات، في ظل سيف «الامير»، خصم العرب الذي لم يقبل منهم شهوداً على ان الارض المضمومة، عربية وملك للمواطنين العرب.

وفرحة اللصوص، الراقصين رقصة الشياطين على جثة الارض العربية المسلوبة، تثبت كذب المقولة الصهيونية عن «الارض القفر الخالية التي أحيوها» والدليل، أنهم بعد ٣٧ عاماً من قيام إسرائيل، يعلنون أنهم اصبحوا اكثرية في الجليل.

ولقد يكون هذا الاعلان الدرامي جاء في هذا الوقت بالذات، ليلجم المطالبين بإعمار الجليل، وهم «جنس» عنصري آخر، وحتى توجه كل الموارد، لا الى الجليل، الذي ضمنت فيه الاكثرية الآن، بل الى المناطق المحتلة.. الى الضفة والقطاع والهضبة، لإعمارهم، أو استيطانهم أو استعمارهم.

أن النضال ضد العنصرية والسلب العنصري المكشوف للارض، يحتاج الى نفس طويل، فما بالك اذا كانت العنصرية والسلب مدعومة من الخصم الأمير؟

ولكن نضالنا سينتصر في النهاية حتى ولو كسبنا كريماً واحداً دمقراطياً في كل يوم، وان كنا سنخوض إليه ألف لئيم..

● محمود أبو شنب ●

بحث هام في كتب التاريخ في المدارس اليهودية

يكشف عن توجه يهدف الى تغييب تاريخ الشعب الفلسطيني والتنكر لوجوده القومي

□ عرضت الصحفية المثابرة على الكشف عن فضائح وعيوب ونواقص جهاز التربية والتعليم في البلاد، نيلي مندلر - (هآرتس ٨٥/٩/١٥) - لبحث قامت به المحاضرة في كلية التربية في جامعة القدس ومدرسة التاريخ في ثانوية «رحابيا» في القدس، د. روت بيرر تناولت فيه (٩٣) كتاباً في موضوع «تاريخ شعب اسرائيل» تدرس في إطار جهاز التربية والتعليم ابتداء من الصف السادس حتى الثاني عشر منذ العام ١٩٠٠ حتى العام ١٩٨٤. وصدر هذا البحث ضمن كتاب «وكلاء التثقيف الصهيوني» قبل أيام. وشمل البحث كتباً تدرس في المدارس الحكومية والمدارس الحكومية الدينية وبعض الكتب التي تدرس في أوساط اليهود المتعصبين.

وقد عمدت د. بيرر في بحثها التأكيد ان تعليم التاريخ واقع تحت تأثير الواقع الراهن وان ذلك يساعد على خلق مواقف وقيم معينة لدى الشبيبة اليهودية. ولتأكيد وجهة هذا التأثير تعمدت تبيان الحد الفاصل ما بين التاريخ الذي يكتب من وجهة نظر موضوعية وبين التاريخ الذي يكتب من وجهة نظر ذاتية او انتقائية في تلك الكتب.

وكشفت د. بيرر في بحثها الهام، هذا، عن ان كتب التعليم، هذه، في المدارس الحكومية الدينية لا تعترف بالوجود القومي للعرب الفلسطينيين في اسرائيل، بينما يظهر في كتب التعليم للطلاب العلمانيين إستعداد للإعتراف بهذا الوجود القومي، أو على الأقل، بمجيء تعريف على انه مسألة مختلف عليها.

وتقرر د. بيرر ان كتب التعليم في المدارس الدينية الحكومية متطرفة أكثر من جميع الكتب ذات النظرة القومية الدينية التي صدرت منذ العشرينات. كما انها لم تجد في بحثها سوى كتابين اثنين يعرضان وجهة النظر القومية للعرب وهما «الصراع الاسرائيلي - العربي» و«العرب مواطنو اسرائيل». وهي تنبه الى ان هذين الكتابين غير مدرجين ضمن برنامج كتب التعليم الالزامية.

وتكشف الباحثة عن ان كتب التعليم في المدارس الحكومية اليهودية تفتقر الى مواد عن تاريخ العرب في اسرائيل في العصر الحديث. وتقول إن ذلك ينحصر في تاريخ الأمة العربية منذ النبي محمد مروراً بالحكم العثماني وينتهي عند العام ١٩١٧، في المدارس الاعدادية او في الكتب القديمة التي تدرس أحياناً في الصفوف العليا.

وتضيف: ان جميع الكتب تفتقر الى وصف التطور الإجتماعي والسياسي في حياة العرب منذ العام ١٩١٧. ويقتصر ذكر العرب على التركز في نقاط الصراع فقط. وكأن مؤلفي هذه الكتب أخذوا تاريخ هذا الشعب وأخرجوا منه، فقط ما له علاقة بالقضية الصهيونية.

ويتبين في مقال الصحفية مندلر مدى ذكاء الباحثة في الكشف عن توجه هادف، مُقنع ومحكم في كتابة ذلك التاريخ وتزويره في النتيجة فتكتب د. بيرر: «كان المؤلفون حذرين من تزييف التاريخ ولكن الطلاب يخرجون بانطباع مغلوط بسبب ما ينقص تلك الكتب، وبسبب الصياغة والتفسير في بعض الأحيان».

وأبدت الباحثة، صراحة، تخوفها من المهمة التي يقوم بها على الغالب المعلمون المتطرفون في سد تلك الثغرات، التي يصنعها المؤلفون، حين يواجهون طروحات سياسية يثيرها الطلاب في دروس التاريخ. وتكتب: وبالمقابل هناك جمهور من المعلمين الذين يخشون أو انهم ليس لديهم الوسائل لمواجهة تلك الطروحات في مواضيع مختلف عليها. وهم بذلك يتركون «أرضاً محروقة» أمام المعلمين المتطرفين.

وتعترض الباحثة على حصر كتابة كتب التاريخ بأيدي وزارة التعليم والثقافة لأنها غير ناجحة في التمشي مع متطلبات جهاز التربية. وترى ان كتب التعليم يجب أن تمر على رقابة قسم التصديق على كتب التعليم. وتكتب: «انه اكثر صحية من الناحية الأخلاقية الشعبية خلق إطار خارج الوزارة يتألف من ذوي اختصاص، وليس من موظفي وزارة التربية وانما من ممثلي الشعب، يكون مسؤولاً عن تأليف كتب التاريخ».

ويودي الاشارة هنا إلى ان الباحثة وضعت إصبعها على مسألة أساسية هي في صلب النظام القائم حين تساءلت عن غياب أي اقتباس من مصدر يهودي يطرح بشكل واضح إمكانية خلق تضارب أساسي بين الأساس الدمقراطي للدولة وبين الأساس الصهيوني، فكتبت: لديّ شعور بأن مؤلفي الكتب يخشون من تعرية أمام الطالب تسوقه إلى مأزق قد لا يكون لها حل».

فلعل الباحثة أرادت، في تساؤلها هذا، إلغاء أحد طرفي هذا التناقض وأتمنى ان يكون الثاني، للخروج من تلك المأزق ووضع الأمور في نصابها.

لم تتوقف الصحفية مندلر عند هذا البحث فأتت برد عليه من المفتش على تعليم التاريخ والمدنيات في الوسط اليهودي د. أربيه مورغن شتيرن الذي قال: «في كتب التعليم لدينا، نتوجه الى العرب بالاحترام كناس ولدوا هنا ولهم حقوق المواطنة في إطار الدولة اليهودية. ولكننا لا نعترف بالكيان القومي للفلسطينيين - إنصافاً للحقيقة، من ناحية، ولأن هذه البلاد هي الأرض الوحيدة، الصغيرة، التي يملكها الشعب اليهودي».

أما في رده على وجوب الكتابة الموضوعية للتاريخ فرد مورغن شتيرن: «لم يولد بعد المؤرخ الذي يكتب بموضوعية وانني كمؤرخ أقول بأن كتابة التاريخ تكتب من وجهة نظر ذاتية».

لن نناقش المفتش المحترم على ردوده هذه فهي نسخة أخرى من أقوال من فوقه في السلطة الحاكمة. ولكن بودنا ان نشير إلى أهمية هذا البحث القيم الذي قامت به الدكتورة روت بيرر ويكشف عن التوجه الخطر والمتعمد في تثقيف الأجيال الطالعة اليهودية والذي لا يسوق الا إلى زيادة المهاوي والتوتر بين أبناء الشعبين في البلاد القائم على تغييب تاريخ شعب وحقه القومي في هذه البلاد والذي يجر في المحصلة إلى زيادة العداء والتنكر له ولمطالبه العادلة. ومن الطبيعي ان تتحمل وزارة المعارف والثقافة المسؤولية الأولى والأساسية عن ذلك كله.

* سميح صباغ *

مئة طالب وطالبة يشتركون في دورتين دراسيتين في أم الفحم والطيبة

● عارة - من غازي قاسم - ناشد الطلاب الشيوعيون في منطقة المثلث جميع الطلاب الثانويين العرب ان يكثفوا نشاطاتهم السياسية والجماهيرية داخل مدارسهم والالتفاف حول اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب.

وندد الطلبة الشيوعيون بحملة القمع الوحشية، التي تنتهجها سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد ابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة. كما نددوا بالانفلات العنصري الفاشي كهانا وزعرانه وبالتحريض الدموي ضد جماهيرنا العربية. ودعوا الى اقامة أوسع جبهة يهودية - عربية لصد هذه الهجمة.

واستنكر الطلاب الشيوعيون في المثلث التقليصات في ميزانية وزارة المعارف وفرض ضريبة التعليم الجديدة.

وطالبوا بإلغاء هذه الضريبة وبزيادة الصرف على التعليم بدلاً من الصرف على الاحتلال والعسكرة والاستيطان.

وجاءت هذه القرارات في ختام دورتين دراسيتين عقدهما الطلاب الشيوعيون في المثلث في مدينة ام الفحم وقرية الطيبة يومي ١٢ و ٨٥/٩/١٣. بحضور أكثر من ١٠٠ طالب وطالبة.

وجرى، خلال هاتين الدورتين، تقديم عدة محاضرات سياسية وفكرية. شارك في تقديمها كل من أحمد سعد ومريد فريد ومفيد صيداوي وعبد الحميد ابو عيطة وناصر دغش.

---

٣٠٠ مليار شيكل تقذفها الحكومة الى السوق خلال أسبوعين

● القدس - قذفت الحكومة، خلال الأسبوعين الأولين من الشهر الجاري، بـ (٣٠٠) مليار شيكل الى السوق رغم ما يعلن عن «الجهود للجم التضخم المالي» لاسيما وان زيادة السيولة النقدية في الظروف الراهنة يعني صب الزيت على نار التضخم المستعرة.

ويثبت هذا الاجراء الحكومي ان «التقدم في لجم التضخم» الذي تتحدث عنه الأوساط الاقتصادية الرسمية، ما هو الا «تقدم» إصطناعي تحقق عن طريق سحق الأجور في فترة قصيرة مقابل الإستمرار في الصرف على الحرب والاحتلال.

تصحيح

في الخبر الذي نشر في عدد الاتحاد (٨٥/٩/١٥) حول تثبيت قرار بلدية الناصرة فصل السيد يوسف مرجية من عمله وردت بعض المعلومات الخاطئة والاخطاء المطبعية. والخبر الصحيح هو ان محكمة العمل القطرية (وليس محكمة العدل العليا) صادقت على قرار بلدية الناصرة فصل السيد مرجية من عمله ابتداء من ٨٠/٧/١ (وليس ٨٥ كما ورد في الخبر).

ولذا فقد اقتضى التنويه.

تــوأم طبيعي عن طـريق أنبــوبـة الإخصاب في «رمبام»

● حيفا - ولد في مستشفى «رمبام» في حيفا، عشية رأس السنة العبرية، لأبوين من كيبوتس «معجان ميخائيل» توأم (طفل وطفلة) عن طريق أنبوبة الإخصاب، وذلك بعد أن مرّ على زواجهما ٣ سنين لم ينجحا فيها بالوصول الى حمل طبيعي. والطفلان بوزن (١٩٢٠) غرام (٢٢٥٠) غرام هما الولادة الاولى (التوأم) من نوعها في المستشفى وسيحرر أحدهما في نهاية الأسبوع.

وصرح مدير المستشفى ان هذه الولادة (عن طريق انبوبة الاخصاب) هي الخامسة من نوعها في «رمبام».

مخطط لطرد «الزنوج العبريين» من البلاد

● القدس - يبدو ان أزمة جديدة ستحتل عناوين الصحف وتستحوذ على اهتمام الرأي العام في إسرائيل، في الفترة القليلة القادمة. وهذه الأزمة هي أزمة «الزنوج العبريين» فقد ذكرت صحيفة «هآرتس» (٨٥/٩/١٥) نقلا عن رئيس بلدية ديمونا في النقب، ايلي هلالي، ان رئيس الحكومة ووزير الداخلية يدرسان إمكانية طرد «الزنوج العبريين» من المدينة ومن البلاد وانه أقيم طاقم خاص، أخذ على عاتقه إجراء الاتصالات اللازمة مع مصادر الخارجية الامريكية بشأن مكانة هؤلاء المواطنين القانونية.

وجاء في الخبر قول رئيس البلدية، هلالي، ان هذه هي المرة الاولى التي يجري فيها فحص المكانة القانونية لحوالي (٢٥٠٠) من «الزنوج العبريين» الذين يقطنون في ديمونا.

وعقب احد قادة «الزنوج العبريين»، بن عامي كارتر، على تصريحات هلالي فقال: «انها ليست المرة الاولى التي ترفع فيها جهات معادية لنا صوتها لطردنا من اسرائيل. نحن مخلصون للدولة وقوانينها ولن نغادرها ابدا، لا برغبتنا ولا بالقوة. والطريق الوحيد هو قتلنا وأولادنا».

مستند هستدروتي يكشف:

حصة الحكومة في ميزانيـة «صندوق المرضى» تخفض بـ ٢٣،٤٪ خلال السنوات العشر الأخيرة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف منشور هستدروتي إحصائي لمصادر التمويل في الميزانية العادية لـ «صندوق المرضى» - كوبات حوليم - ما بين السنتين الماليتين ٧٧/٧٦ و ١٩٨٦/٨٥ عن مدى حدة التقليص في حصة الحكومة في ميزانية الصندوق في هذه الفترة. فبينما بلغت نسبة مشاركتها في العام ١٩٧٧/٧٦ ٢٨٪ من مجمل الميزانية فإنها لم تتجاوز في العام ٨٦/٨٥ الـ ٤،٦٪ وهي تقدر بقيمة ٢٦،٨٠٠ مليون شيكل!

وبالمقابل زادت مدخولات الميزانية من الضريبة التي يدفعها صاحب العمل عن العامل عضو الهستدروت (مس مكبيل) من ٣٥،٣٪ في العام ٧٧/٧٦ الى ٤٦،٥٪. وزاد المدخول الذاتي في الميزانية من ٢٨،٨٪ الى ٣٦،٦٪ في الفترة نفسها. ولكن هذه الزيادة في المداخيل تظل عاجزة عن الايفاء بالحاجة المطلوبة. فقد زادت مصروفات «كوبات حوليم» من ٢٨٩،٥ مليون شيكل في العام ١٩٧٧/٧٦ الى ٥٨٨،٧٠٠ مليون شيكل في العام ١٩٨٦/٨٥. وبذلك فإن الميزانية تقع في نهاية الامر تحت عبء عجز مالي بقيمة ٧٢،٩٠٠ مليون شيكل.

ويشار هنا الى مباحثات جرت مؤخرا بين الحكومة وبين ادارة «كوبات حوليم» اقرت الحكومة بعد تحرير ميزانية اضافية لصالح الصندوق مقابل زيادة رسوم العضوية واسعار الخدمات التي يقدمها.

وفيما يلي جدول يبين مصادر الدخل (الميزانية) بين السنوات ٧٧/٧٦ - ٨٥/٨٤، محسوبة بملايين الشيكلات.

العام المالي	مجموع المصروفات	الدخل الذاتي (رسوم وضرائب)		«ماس مكبيل»		حصة الحكومة		العجز	
		مجمل الدخل	النسبة المئوية	مجمل الدخل من الضريبة	النسبة المئوية	مجموع حصتها	النسبة المئوية	مجموع العجز	النسبة المئوية
١٩٧٧/٧٦	٢٨٩.٥	٨٣.٥	٢٨.٨	١٠٢.١	٣٥.٣	٨١.١	٢٨.٠	٢٢.٨	٧.٩
١٩٧٨/٧٧	٤٩٢.٥	١٤٨.٤	٣٠.٢	١٧٦.٠	٣٥.٧	١٣٨.٦	٢٨.١	٢٩.٥	٦.٠
١٩٧٩/٧٨	٨٦٩.٩	٢٥٨.٠	٢٩.٧	٢٩٦.٠	٣٤.٠	٢٥٩.٠	٢٩.٨	٥٦.٩	٦.٥
١٩٨٠/٧٩	١،٧٢٦.٤	٥١٦.١	٢٩.٩	٦٧٤.٨	٣٩.٠	٤١٤.١	٢٤.٠	١٢١.٤	٧.٠
١٩٨١/٨٠	٤،٤٥٧.٧	١،٣٨٣.٩	٣١.٠	١،٨٧٥.٢	٤٢.١	٥٨٠.٩	١٣.٠	٦١٧.٧	١٣.٩
١٩٨٢/٨١	١٠،٥٢٣.٠	٣،٤٢٦.٠	٣٢.٦	٤،٣٨٩.٠	٤١.٧	١،٥٠٠.٠	١٤.٢	١،٢٠٩.٠	١١.٥
١٩٨٣/٨٢	٢٢،٧٥٥.٠	٧،٨٢٢.٠	٣٤.٤	١٠،٠٣٥.٠	٤٤.١	٣،٠٩٧.٠	١٣.٦	١،٨٠١.٠	٧.٩
١٩٨٤/٨٣	٦٢،٧٧٦.٠	٢١،١٦١.٠	٣٣.٧	٢٧،٤٩٨.٠	٤٣.٨	٧،٣١٦.٠	١١.٧	٦،٧٥٦.٠	١٠.٨
١٩٨٥/٨٤ في الربع الاول	١٣٨،٥٠٠.٠	٤٧،٤٢٥.٠	٣٤.٣	٥٩،٤٤٠.٠	٤٢.٩	١٥،٣٧٢.٠	١١.٠	١٦،٢٦٣.٠	١١.٨
١٩٨٦/٨٥ في الربع الثاني	٥٨٨،٧٠٠	٢١٥،٦٠٠	٣٦.٦	٢٧٣،٤٠٠	٤٦.٥	٦٤،٨٠٠	١١.٠	٣٤،٩٠٠	٥.٩
١٩٨٦/٨٥ في الربع الثالث	٥٨٨،٧٠٠	٢١٥،٦٠٠	٣٦.٦	٢٧٣،٤٠٠	٤٦.٥	٢٦،٨٠٠	٤.٦	٧٢،٩٠٠	١٢.٣

من افتتاحيات الصحف الاخرى

ليوم ٨٥/٩/١٨

تجميد بعثة ميرفي لا يمنع تزويد الاردن بالسلاح

הארץ

● توصلت واشنطن في الاسبوع الماضي الى قرار، أن مساعد وزير الخارجية ريتشارد ميرفي لن يعود الى الشرق الاوسط ليحاول ثانية خلق ظروف يستطيع فيها الامريكيون الإلتقاء مع وفد أردني فلسطيني مشترك.

ولكن ميرفي نفسه، على قناعة من انه لا يجب التوقف عن الجهود التي كرس لها كل قوته. ويريد إقناع المسؤولين عنه أن فشله لا يلغي بالضرورة إحتمال النجاح في المستقبل.

ويبدو أن وزير الخارجية شولتس ومثله الرئيس ريغن، يريان انه من المفضل عدم إضافة حلقة أخرى في سلسلة الحلقات المفرغة من الدبلوماسية الرسمية، أو على الاقل ليس في الوقت الحاضر.

ويتضح من أحد البيانات نصف الرسمية، ان موجهي السياسة الامريكية ألقوا المسؤولية في توقف جهود ميرفي على عاتق الملك حسين. لأن الاردن يرفض الاعلان عن الغاء حالة الحرب مع إسرائيل، ولا يريد التأكيد على أن قبول وفد أردني - فلسطيني مشترك من ممثلي الولايات المتحدة، سيؤدي الى مفاوضات مباشرة مع إسرائيل.

ويبدو أن رفض حسين تغيير التركيب الفلسطيني في الوفد بشكل يضعف من طابع م.ت.ف، كان له دور أقل أهمية في قرار شولتس وريغن. ومن الممكن الافتراض انه لم يكن غير عديم الأهمية بالمرة. وقل مثل ذلك في أصرار الملك على مؤتمر دولي برعاية الامم المتحدة كتجسيد وحداني «للمظلة» الدولية.

وتعترف واشنطن الرسمية على أية حال، انه ليس عن طريق مساعد وزير الخارجية، يمكن إبعاد أو ثني الملك الاردني عن صلته القوية بياسر عرفات ويبقى السؤال مفتوحاً ما إذا كان شولتس وريغن سينجحان فيما أخفق فيه ميرفي، حتى الآن.

إستقراء المنطق يفيد، أن من أفشل الجهود الدبلوماسية الامريكية المستمرة، لا يستحق جائزة على هذا وان يزود بالسلاح الحديث لجيشه. غير أن هذا المنطق لا يوجّه الادارة الامريكية، على ما يبدو. وهي تخطط لنيل موافقة مجلسي الكونغرس لتزويد السلاح للاردن. ويحتمل ان الادارة الامريكية تأمل أن يرد الملك حسين الجميل لتزويدها إياه بالسلاح. وذلك بإبداء الاستعداد لمفاوضات مباشرة مع إسرائيل على رغم أنف رئيس م.ت.ف ويحتمل، أيضاً، ان الادارة الامريكية مقتنعة ان الاردن، بصفته دولة موالية للغرب، يستحق مساندة أمريكية بغض النظر عن رفضه تقديم العملية السياسية.

«هآرتس»

يهود بدون «ولكن..»

על המשמר

من خطيئات الائتلافات الاولى الاكثر خطورة، والتي تركت آثارها على مجموع العلاقات بين المتدينين وغير المتدينين في داخل اسرائيل نفسها، وبين اسرائيل ويهود المهجر على اختلافهم، تستمر في ملاحقتنا حتى الاختناق وحتى هذا اليوم. وهي منح الصلاحية المطلقة بكل ما يتصل بالتدين والدين والقومية (التي جمعت معاً) الى الفريق اليهودي الارثوذكسي الذي يضم الاحزاب الدينية في البلاد، وهذه الخطيئة تربض على اكتاف بن غوريون. ولكن خلفه، وهم صف طويل من القادة، تنافسوا فيما بينهم على كسب ود الاحزاب المتدينة وتعميق وتعزيز صلاحياتهم المذكورة التي كان من نتائجها فضيحة اليهود الاثيوبيين. فهؤلاء، هم يهود في كل شيء بدون «ولكن». ومع ذلك يوجد ولكن وهي قوة ضخامة صلاحية «الحاخامية الرئيسية» التي تعارض بكل شدة وبكل قوة الاكراه التي بيدها، أن تعترف بيهود أثيوبيا يهوداً مثلهم.

وأمام هيكل الربانة الرئيسي في القدس نشهد صراعاً بين مفهومين لليهودية. المحتكرون من جهة، والجموع من جهة أخرى بحيث يشك في إمكانية الوصول الى صفقة أو حل وسط. لان الارثوذكسية اليهودية الاسرائيلية لن تقبل التنازل عن وحدانيتها المطلقة في القضايا الدينية والشخصية. ولا حتى بثمن كسر روح طائفة باكملها.

وفي النهاية، يجب أن لا ينظر الى اضراب قادمي اثيوبيا المستمر، حادثة «تعيسة بائسة شائنة» كما قال وزير الاستيعاب، بل نقطة ضوء غير متوقعة، داخل الظلام الديني الشميك من حولنا، علينا أن لا ندعها تخبو.

«عل همشمار»

لنستخلص الحلو من المر

דבר

من واجب وزارة الصحة استخلاص الحلو من المر. فتعذيب الشيوخ المرضى المزمنين الذين قذف بهم كالحزم من المستشفيات الخاصة الى العامة قبل رأس السنة العبرية، يستلزم ما هو أبعد من تسوية مالية لكن من استيعاب هؤلاء مجدداً في الاماكن التي لفظتهم بدون رحمة. ومن الضروري فحص المعطيات في المستشفيات العامة عن أوضاع هؤلاء المرضى الناجم عن إهمال في المعالجة.

ولقد يقال ان هناك مراقبة، والحقائق تثبت انها غير ناجعة كفاية، ولم تمنع الظواهر القائمة. والاموال هنا ليس فيها ما يكفي. فالممولون، بتردد وبخل، يمولون على كل حال. ولكن من الضروري معالجة هؤلاء المرضى بشكل مناسب.

شيخوخة الجمهور، مع انها عملية طبيعية يمكن حسابها سلفاً، وجدت المجتمع الاسرائيلي غير جاهز لمجابهتها. واكثر من هذا فان الحلول التي وجدت ليست حلولاً. ولقد نستطيع تصفية عار القذف الذي جرى قبل العيد، بتصفية الإهمال الذي سبقه وعندها نستخلص الحلو من المر.

«دفار»

اتحاد الشبيبة الشيوعية - إكسال

● على شرف المؤتمر العشرين للحزب

يدعوكم لسماع المحاضرة الاولى، ضمن دورة تثقيفية وموضوعها «الماركسية والقضية القومية» وذلك اليوم، الخميس ٨٥/٩/١٩ الساعة ٦،٠٠ مساء في بيت الرفيق يوسف دراوشة. المحاضر: مروان مشرقي.

تحـويـة

تعازينا الحارة الى الاخ علي ابو زاهر وعائلته وعموم آل ابو زاهر بوفاة المأسوف على شبابه رافع علي أبو زاهر.

أعضاء الحزب والشبيبة - حي المسلخ - الناصرة

تعزية

الى الصديق محمد محمود ناطور بوفاة الوالد «ابو ماجد».

أعضاء الحزب والجبهة - قلنسوة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - كفرياسيف، أبوسنان

تدعو جماهير كفرياسيف وأبوسنان لحضور الاجتماع الشعبي الاحتجاجي بمناسبة الذكرى الثالثة لمجزرة صبرا وشاتيلا وذلك اليوم، الخميس ٨٥/٩/١٩ الساعة ٦،٣٠ مساءً في بيت الصداقة في كفرياسيف.

يتحدث في الاجتماع: ابراهيم مالك - نائب رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد».

جبهة الناصرة الدمقراطية

● لتكن ذكرى مجازر صبرا وشاتيلا انطلاقة جديدة نحو اعادة الوحدة لصفوف القيادة الشرعية للشعب الفلسطيني.

فلنطلق صرختنا مدوية من الناصرة في الاجتماع الشعبي الكبير الذي تعقده جبهتكم في الناصرة وقرى قطاعي الخط والمرج في الناصرة

وذلك يوم الجمعة ٨٥/٩/٢٠ الساعة ٦،٠٠ مساءً

يتكلم في الاجتماع: عدد من القادة الجبهويين.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - عكا

تدعو الجماهير للمشاركة في الاجتماع الشعبي الذي تعقده الجبهة لمناسبة مرور ثلاثة أعوام على المجزرة الرهيبة، التي اقترفها الاحتلال وأعوانه الفاشيين ضد مخيمي صبرا وشاتيلا. وذلك اليوم، الخميس ٨٥/٩/١٩ الساعة ٦،٠٠ مساءً في نادي «الأخوة» في عكا القديمة.

جبهة طمرة الدمقراطية

تدعوكم لحضور الاجتماع الشعبي بمناسبة الذكرى الثالثة لشهداء صبرا وشاتيلا، وذلك يوم السبت ٨٥/٩/٢١ الساعة ٦،٣٠ مساءً في نادي الحزب الشيوعي.

تهانينا

● الى منير خوري من أبوسنان.

● والى الياس وديع خوري من شفاعمرو.

● والى بسام جريس مطانس من أبوسنان.

بمناسبة حصولهم على شهادة مدقق حسابات، نتمنى لهم التقدم والنجاح.

صحبي ابو الوليد - ابراهيم خوري. ت: (٩٦١١٨٩٨)

اليوم في الأحداث

عن تشويه الغرائز واحمرار الوجوه

□ يحضرني، هذه الساعة، قول أديب مأثور مفاده أن الانسان هو الحيوان الوحيد الذي تشوّهت مشاعره. ويحضرني، أيضاً في هذه الساعة، قول أديب آخر ـ هو مارك توين ـ مفاده أن الانسان هو الحيوان الوحيد الذي يتسم بقدرة (أو ضعف) احمرار الوجه.

أين يقع حكام بلادنا وحكام الولايات المتحدة ومن على شاكلتهم ـ وهم من الصنف البشري لكن بممارسات وحشية ـ أين يقعون لو وضعناهم تحت مجهر هذين القولين المأثورين.

في الحالة الاولى نقول أنه لمن الخير أن يكون تشويه الغرائز الحيوانية في الانسان تشذيباً لهذه الغرائز. هذا هو السائد وهذا هو شرط رُقي الانسان، قيمة وقيماً، في حركة دائمة من الاسفل الى الاعلى. إنما ـ وهذه هي سُنّة الحياة ـ لكل قاعدة استثناء. ولو أخضعنا الحكام آنفي الذكر لهذا المجهر لكانوا من الخاسرين.

كيف ؟

ماذا نسمي، إذن، إعتقال شاب فلسطيني، اعتقالاً «إدارياً» أو «مانعاً» أو «رادعاً» ـ أو سمّه ما شئت يا مستر رابين ـ بشكل اعتباطي في ليلة زفافه ؟! وماذا نسمي إصدار أمر يطرد شاب فلسطيني من وطنه (هو وليد نزال، عينيا) قبيل أن يحلّ مولوده الجديد ضيفاً علينا (وكابوساً على المرحومة غولدة مئير وأسلافها) !؟ وأية صفة تطلق على مرسلي الجيش الإسرائيلي، بأحذيته الحمراء وقبّعاته الخضراء، وبده «الحديد»، لارتكاب الموبقات ـ قمعاً وإرهاباً وإذلالاً ودوساً على الظهور ـ بحق الطفلة والشيخ والمرأة والشاب والحانوت وحتى الهواء في المناطق الفلسطينية المحتلة ؟!

إن هذا ليس من قبيل تشذيب الغرائز الحيوانية في الانسان. إنما هو صب الزيت على نار هذه الغرائز. والحل هو الحل الوحيد الذي لم يجرب بعد : اخرجوا من واقع الاحتلال يخرج منكم شيطان الاحتلال ويعود الانسان الى إنسانكم !

وفي الحالة الثانية نقول : صحيح أن احمرار الوجه صفة تميّز الانسان عمّا سواه من الحيوانات. لكن، هنا أيضاً، نؤكد أن لكل قاعدة استثناء.

كيف ؟

كثف قادة بلادنا، السياسيونّ والعسكريون سواء بسواء، خلال الايام العشرة الاخيرة، من تهديداتهم ـ التي يسمونها «إنذارات» أو «تحذيرات» أو «إشارات» ـ أو سمّها ما شئت يا مستر رابين ـ ضد سوريا، وقبلها ضد الاردن الذي «يستضيف» مقرات قيادة منظمة التحرير الفلسطينية. (وبمعنى أدق : ضد منظمة التحرير الفلسطينية).

ويزعم حكام بلادنا، بدون أن يطرف لهم جفن وبدون أن تحمرّ وجوههم ـ وهنا نخضعهم لمجهر مقولة مارك توين السالفة الذكر ـ يزعمون أن الخطر سوري، تارة، وفلسطيني، تارة أخرى، وشيعي لبناني، تارة ثالثة، وسوفييتي، تارة رابعة وخامسة وسادسة.

لقد كان حكام بلادنا، شارونيين ورفوليين وبيغنيين ومعراخيين أيضاً، أقاموا الدنيا وأقعدوها بحجة «الخطر» العسكري السوري المزعوم، الكامن في انتشار القوات السورية، بمقاييس كبيرة، في الاراضي اللبنانية.

وجاءت الحرب وراحت الحرب. وها هم حكام بلادنا خلعوا جلداً ولبسوا جلداً جديداً وباتوا يقيمون الدنيا ويقعدونها بحجة «الخطر السوري»، الكامن هذه المرة ـ سبحان مغير الاحوال ـ في انسحاب غالبية القوات السورية، بمقاييس كبيرة، من الأراضي اللبنانية وتمركزها في جبهة الجولان. ولولا احترامنا لـ «الاتحاد» لكنا ذكرنا أصحاب هذا التلوّن الحرباني، لكن العدواني الخطير، ب «قولة» جحا «إنّ... وإن ما... سأقتلك !»

ويحاول زئيف شيف، معلق «هآرتس» العسكري («هآرتس» ٩/١٥) أن يحلّ هذا التناقض، أن ينقذ أصحاب هذا التلوّن من انفضاح تلوّنهم، بقوله إنه (التناقض) يعكس مفهومين استراتيجيين في اسرائيل فيما يتعلق بكيفية انتشار الجيش السوري.

إننا مضطرون الى تجاوز التفاصيل التي أوردتها جوقة إعلامية رسمية كاملة ـ شارك فيها الجنرال احتياط أهرون يريف («هآرتس» ـ ٩/١٥) وعوزي محنيامي («عل همشمار» ـ ٩/١٣) وشموئيل سيغف («معاريف» ـ ٩/١٣) وموشه زاك («معاريف» ـ ٩/١٥) وطالي زلينغر («دافار» ـ ٩/١١) وغيرهم كثيرون. ان هذه الجوقة، التي تفننت كل على هواه ـ في دعم مزاعم حكام بلادنا، هدفت الى أمرين اثنين : الاول ـ تخويف الاسرائيلي العادي من الجيش السوري، المتعاظم القوة، بسرعة مذهلة. وتكريس فكرة أنّ "سوريا، وليس إسرائيل، هي التي ستكون مشعلة فتيل الحرب، في حالة نشوبها.

إن عودة عاجلة الى التاريخ القريب، تاريخ «حروب اسرائيل»، تؤكد أن «الدخان» الاعلامي الاسرائيلي ليس بدون نار. لكن النار في كل الحالات السابقة، وفي هذه الحالة أيضاً، هي نار الاستعدادات الاسرائيلية للحرب، وليس نار الاستعدادات الحربية العربية. والحال الآن ـ والحق يقال ـ أسوأ بما لا يقاس، عقب انخراط اسرائيل شبه الكامل في المخططات العدوانية الكونية الامريكية.

قد لا يوافق شيف ومحنيامي على هذه الاحكام لكن لا حجة تقف أمام الحجة التالية : لا خروج من حلقة العدوان المفرغة الا باجتثاث أسباب العدوان. خطر الحرب قائم فعلاً، سواء بادرت اليها سوريا أو إسرائيل، بسبب سياسة حكام بلادنا.

إننا نريد حكاماً مشذبي الغرائز وذوي وجوه قادرة على الاحمرار.

كيف نحقق ذلك ؟

يقولون عندنا، نحن أبناء الشعب العربي الفلسطيني، «حكم ضل ما ظل». لكن طالما ظل هذا الحكم فسيظل الضلال والعكس بالعكس.

● فريد غانم ●

ازدياد عدد الأميين في العالم

● برلين الغربية ـ وكالة أنباء ألمانيا الدمقراطية (أدن) ـ كتبت صحيفة «دي فارهيت» البرلينية الغربية، الاسبوع الماضي، بمناسبة اليوم العالمي لمحو الأمية «إذا وضع المرء خارطة الجهل وخارطة الفقر والجوع والأمراض في العالم فإنه يلاحظ ان الخارطتين متطابقتين مع خارطة الاستعمار والاستعمار الجديد».

وأعلن عن هذا اليوم التذكاري في العام ١٩٦٦ بمبادرة من منظمة التعليم العالي والثقافة «اليونسكو» التابعة للامم المتحدة. وكان في ذلك الوقت أكثر من (٧٠٠) مليون أمي في العالم. ويبلغ هذا العدد في الوقت الحاضر حوالي (٨٥٠) مليون شخص أي ربع السكان البالغين في العالم. ونجد اسوأ الأوضاع بهذا الشأن في افريقيا، حيث يعد ٥٤٪ من السكان من الأميين. وأما في آسيا فتبلغ نسبة الأميين ٣٥٪. وفي أمريكا اللاتينية ٢٧٪.

والجدير بالذكر ان نسبة الأمية تبلغ في ثلاثة وعشرين بلداً ناميا أكثر من سبعين بالمئة وثلاثة وعشرين مليون شخص. وفي ايطاليا أحد عشر مليون شخص. وفي فرنسا مليوني شخص. وفي بريطانيا مليوني شخص. وفي ألمانيا الإتحادية ستمئة ألف شخص. ولكن هذه الأرقام لا تبين لنا إلا نصف الحقيقة، التي يجب ان تضاف الى الارقام المذكورة القابلة للاحصاء من اشباه الأميين او الذين لا يعرفون القراءة والكتابة إلا بشكل محدود جداً. وكذلك الذين نسوا ما تعلموه من قواعد الحساب بسبب انعدام تطبيقهم العملي لها.

وعلى النقيض من ذلك يظهر الوضع في البلدان الاشتراكية. ففي الوقت الذي بلغت نسبة الأميين في روسيا العام ١٩١٧ ٧٠٪، تمكن الاتحاد السوفييتي حتى العام ١٩٣٩ من القضاء على الأمية. وكان ثلثا البالغين في كوبا قبل الثورة أميين. ولكن عملية محو الأمية أنجزت العام ١٩٦٢ هناك.

واشترك في اثيوبيا في الفترة ما بين العام ١٩٧٩ والعام ١٩٨٤ حوالي اثني عشر مليون شخص في دورة لمحو الأمية. وبدأت نيكاراغوا حملة محو الأمية بعد اسقاط دكتاتورية سوموزا بشهور قلائل.

وحصل الساندينيون على جائزة منظمة اليونيسكو لقاء ذلك. كما حصلت عليها من قبل كوبا واثيوبيا وفيتنام وليبيا وتنزانيا.



(بريشة غسان، خاص بـ «الاتحاد» من القدس المحتلة)

المفوض القضائي لاتحاد النقابات العالمي

لا تكفي المطالبة بتبرئة البلغاري المتهم بمحاولة اغتيال البابا

● بودابست ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ ارسلت قيادة اتحاد النقابات العالمي خلال انعقاد دورة مكتبه (في بلاتونفريد، المجر مؤخراً) رسالة الى رئيس الجمهورية الايطالية مطالبة إياه بالتدخل من اجل الافراج فوراً عن سيرغي انطونوف، عضو اتحاد عمال النقل البلغاري. وقد اصدرت سكرتارية اتحاد النقابات العالمي كذلك بياناً تدعو فيه العمال والنقابات والقوى الدمقراطية في جميع البلدان الى تصعيد الحملة من اجل الافراج عن انطونوف ووقف المحاكمة.

وقام المحامي السويسري رودولوف شارلر، بتفويض من اتحاد النقابات العالمي، بمتابعة مداولات المحكمة في روما، التي تبحث في قضية محاولة اغتيال البابا يوحنا بولس الثاني قبل حوالي خمس سنوات.

وقد بعث رودولوف شارلر بالملاحظات التالية الى اتحاد النقابات العالمي:

«ان ادعاءات الارهابي التركي اغجا ضد انطونوف لا تقوم على أي أساس من الحقائق الجادة على الاطلاق فقد ثبت خلوها من اي اساس تماماً.

وبصورة عامة يجب ملاحظة ان مداولات المحاكمة قد شكلت انتهاكاً لمبدأ أن انطونوف بريء حتى تثبت ادانته. والحقيقة هي انه كان يجب الا يعتقل انطونوف أو يقدم للمحاكمة على اساس ادعاءات اغجا المتناقضة. وحتى اذا تمت تبرئة انطونوف فانه سيكون قد عانى من حرمانه من حريته "وأسرته وبلده كما انه قد تعرض الى التشكيك بأمانته ومصداقيته في جميع انحاء العالم.

ويمكنني ان أضيف الى ذلك، من خلال ما شاهدته، ان محاكمة انطونوف تستغل بواسطة أجهزة الاعلام في الدعاية الموجهة ضد الشعبين البلغاري والسوفييتي. وكمثال واحد على ذلك اورد ان اكبر الصحف اليومية الايطالية «كوريرا ديلا سيرا» تورد بالخطوط العريضة ادعاءات اغجا ضد الاتحاد السوفييتي في حين تمر مروراً عابراً على نبأ زيارة بازيتزا لاغجا. ويبدو ان فرانسسكو بازيتزا، أحد رؤساء الشرطة السرية الايطالية، قد زار اغجا في سجنه قبل بدئه في اتهام انطونوف.

وجرى بالتالي خلق جو من الشكوك حول بلغاريا والبلدان الاشتراكية ولا يزال هذا الجو سائداً. وحتى في حالة تبرئة انطونوف هذا لن يقضي على جو الشك وعدم الثقة الذي يغذي التحييز ضد البلدان الاشتراكية السائد وسط الناس في الغرب.

ويبدو ان محاكمة انطونوف تشكل عملاً عدائياً ضد بلغاريا وهجوماً على حقوق الانسان والسلام».

اورتيغا يحذر من انفجار حرب في امريكا الوسطى

● ماناغوا ـ عن كونا ـ دعا رئيس جمهورية نيكاراغوا، دانيال اورتيغا، الحكومة الغربية الى ان تتحمل مسؤوليتها لمنع حدوث انفجار عسكري في امريكا الوسطى. وحدد اورتيغا ما تريده نيكاراغوا من هذه الحكومات في هذه المرحلة، موقف رسمي يطالب باحلال سلام عادل في المنطقة، وفقاً لقرارات وتوصيات دول «مجموعة الكونتادورا» وهي كولومبيا والمكسيك وفنزويلا وبنما.

ويذكر ان الدول الأوروبية الغربية قد أعلنت، كلاماً، تأييدها لجهود دول المجموعة المذكورة.

ويستمر الموقف المتفجر على حاله على الحدود بين نيكاراغوا والهندوراس في أعقاب الاشتباكات الحدودية يوم الجمعة الماضي.

وتحدثت الأنباء عن حشودات لمجموعات من المرتزقة على الحدود. تقوم بتحركات تحت اشراف الولايات المتحدة الأمريكية وتبيت عدواناً ضد نيكاراغوا لتفجير حرب في امريكا الوسطى.

ألسلطات الأردنية تعتقل الصيدلي جميل النمري !

● حيفا ـ وصلنا، مؤخراً، بالبريد العادي البيان الذي وزعه في العاصمة اليونانية أثينا، في تموز الماضي، السيد ميشيل النمري على وسائل الاعلام.

ويقول السيد النمري في بيانه:

«اود ان أبلغكم بأسف ان السلطات الأمنية في الاردن، قد اقدمت على اعتقال شقيقي الصيدلي جميل النمري، في الخامس عشر من ايار الماضي، لأسباب تتعلق بحرية الرأي والضمير، موجهة اليه تهمة الانتماء الى تنظيم غير مرخص له بالعمل.

ان جميل الذي يبلغ من العمر ٣٤ عاماً، عرف في الاوساط السياسية والنقابية في الاردن، كشخصية دمقراطية ويحظى باحترام معارفه، لمواقفه المبدئية من قضايا الحريات الدمقراطية، وحرية الرأي والمعتقد. وقد عبر عن مواقفه هذه عبر وسائل الاعلام الاردنية حيث كانت له مساهمات في مجلة «الافق» الاسبوعية التي سبق للحكومة وان اوقفتها، وسحبت امتيازها.

لقد تعرض جميل لتعذيب جسدي ونفسي بشع على مدار ٤٥ يوما بهدف اجباره على التسليم بالتهم الموجهة اليه والتنكر للمبادىء والقيم الانسانية والدمقراطية التي يعتنقها . غير انه نجح في اجتياز هذه الفترة العصيبة وتمكن من الصمود في مواجهة التعذيب، الامر الذي استثار حفيظة جلاديه ودفعهم الى نقله لمعتقل آخر «سجن المحطة» تمهيداً لاحالته الى محكمة عسكرية، استناداً الى قوانين الطوارىء البغيضة. والحكم الجاهز في هذه الحالة يتراوح بين ٥ سنوات و ١٥ سنة.

ايها الزميل العزيز. ان رسالة رقيقة من جانبكم الى السلطات الاردنية «الملك حسين أو رئيس الوزراء»، او كلمة تضامنية في مطبوعتكم تساعد حتماً في تشكيل حالة من الضغط المعنوي على السلطات الاردنية، ان لم يكن لاطلاق سراحه فعلى الأقل لمحاكمته امام محكمة مدنية، تحكم بالعدل والقانون.

أمل منكم وقفة تضامن مع شاب يتفجر ايماناً بالدمقراطية وحقوق الانسان، وحقوق الشعوب في تقرير مصيرها، واختيار انظمتها السياسية بحرية».

الاتحاد السوفييتي وألمانيا الدمقراطية يؤكدان على ضرورة التعايش السلمي بين الدول والشعوب

● برلين وموسكو ـ «نوفوستي» ـ «يجري تطور بلدان الاشتراكية حالياً في ظروف الوضع الدولي المعقد جداً والناجم بجريرة الاوساط الحاكمة في الولايات المتحدة وحليفاتها في التاثر وخطر الحرب المتعاظم». ذلك ما أعلنه ليف زايكوف عضو هيئة رئاسة السوفييت الأعلى للاتحاد السوفييتي سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي. وقد خطب رئيس الوفد السوفييتي في أثناء المأدبة التي أقامها، في الاسبوع الماضي، ببرلين رئيس مجلس الشعب في جمهورية المانيا الدمقراطية خورست زندرمان تكريما لوفد السوفييت الإعلى للاتحاد السوفييتي. وأكد ليف زايكوف قائلاً «من المهم اليوم اكثر من أي وقت مضى تعزيز وحدتنا والعمل بكل السبل على استكمال واثراء تعاوننا. وان قوة ومنعة الاسرة الاشتراكية هما بالدرجة الاولى في التعاون الوثيق بين البلدان الشقيقة في المجال السياسي والاقتصادي والايديولوجي والدفاعي وغيرها من المجالات وفي تضافر منسجم بين مصالح شعوبها الوطنية والأممية. والجبهة الموحدة المتلاحمة لبلدان الاسرة الاشتراكية قادرة على التصدي بنجاح للقوى العدوانية للامبريالية والذود عن السلم. وان الاتحاد السوفييتي لا يهدد اي أحد وهو عازم كل العزم على فعل كل شيء في سبيل ارجاع تطور الوضع الدولي الى مجرى الانفراج وإعادة العلاقات بين الدول ذات النظم الاجتماعية المختلفة الى درب التعاون السلمي البناء».

ثلاثمئة مليون مارك لراحة الأطفال في ألمانيا

● برلين ـ (ادن) ـ استجم حوالي مليوني طفل وشاب من المانيا الدمقراطية خلال العطلة الصيفية الماضية في المعسكرات الصيفية او اشتركوا في احد الاشكال المنظمة لقضاء العطلة. اعلن ذلك مكتب شؤون الشباب في المانيا الدمقراطية. وحل اطفال وشباب من خمسين بلدا من بينها العديد من البلدان النامية ضيوفا على المانيا الدمقراطية في اطار العطلة الصيفية للعام ١٩٨٥.

وعلاوة على ذلك قام تلاميذ ومتدربون شباب من المانيا الدمقراطية بسفرات الى اكثر من عشرين بلدا.

وتخصص الدولة والمصانع والنقابات في البلاد مبالغ ضخمة باستمرار لرعاية الاطفال في عطلاتهم الصيفية وبلغت هذه التخصيصات لعام ١٩٨٥ حوالي ثلاثمئة مليون مارك.

كرم وكرم!

● في الوقت الذي تبرع فيه الامير السعودي خالد بن سلطان بن عبد العزيز بمبلغ نصف مليون دولار لعلاج الطفل الامريكي بيلي بوستيك ـ اقامت فرقة «باند ايد» الموسيقية اضخم حفلة موسيقية في التاريخ لصالح المنكوبين من جياع افريقيا تلبية لنداء المصور البريطاني الشهير دفيد بيلي الذي كتب عن المجاعة «بكاميرته» وظهرت الصور في كتاب نشرته الفرقة وخصص ريعه لضحايا المجاعة تحت عنوان «تخيل» وكتب مقدمته الروائي الكبير وليام غولدنغ.

من المعروف ان المجاعة وصلت الى دولة عربية منها السودان!

المكياج وفقراء السعودية

● قال رجل الاعمال السعودي الملقب بملك العطور في احدى جلساته الخاصة بنادي الشمس في مصر الجديدة ان بصماته بدأت تتضح في مكياج بعض افراد الطبقة الحاكمة.

واضاف انه استورد لذلك خبيرا عالميا في فن المكياج من شركة لانكستر الفرنسية ويدعى مسيو فريدريك كارتين لكي يزين الاميرات بأحدث صيحات المكياج في العالم.

المعروف ان نسبة الفقراء في السعودية زادت بنسبة ٦٫٧٪ عن العام الماضي طبقا لاحصائيات اليونسكو.

استخدام الكومبيوتر في علم المصريات

● برلين ـ وكالة انباء المانيا الدمقراطية (ادن) ـ يواصل علماء المانيا الدمقراطية في المستقبل ايضا وحسب تقاليد قديمة تقديم مساهمتهم في كسب معارف جديدة حول علم المصريات.

وفي مقابلة مع وكالة «أدن» اعطت البروفسورة ايريكا اندير سفيلدر، مديرة قسم المصريات لدى جامعة هومبولت ببرلين، فكرة عن حجم الواجبات في هذا المجال. وعلى سبيل المثال اشارت البروفسورة اندير سفيلدر، التي مثلت بلادها لدى المؤتمر الدولي السابع لعلماء المصريات الذي جرى مؤخرا في مدينة ميونيخ (المانيا الاتحادية)، الى ان نشاطات علماء المصريات في جامعة هومبولت واكاديمية العلوم تتركز حاليا، الى جانب نتائج الحفريات في السودان ودعم علماء مصريين في نشر وتعميم نتائج حفرياتهم في مصر، على اساليب استخدام الات الكومبيوتر وصياغة قاموس للغة المصرية القديمة.

كما اشارت البروفسورة اندير سفيلدر الى التدريب المنظم لطلاب علم المصريات في المانيا الدمقراطية منذ سنوات طويلة مؤكدة ان هذا التدريب يتمتع باعتراف عالمي.

وتعتبر دراسة طابع المجتمع في مصر القديمة احد اهم النشاطات العلمية في الوقت الحاضر. ويعتبر علم المصريات احد الفروع العلمية التي يمكن ان يعطي معارف جوهرية مهمة جدا حول اقامة الدولة والاملاك والطبقات والاستغلال سواء كان ذلك في الماضي او في الحاضر.

قردة وجرذان واسماك في الفضاء الخارجي

● وكالة انباء المانيا الدمقراطية (ادن) ـ يشترك اطباء من المانيا الدمقراطية في تحليل نتائج التجارب البيولوجية الاخيرة التي جرت في تموز الماضي على متن القمر الصناعي رقم ١٦٥٧ من طراز «كوسموس».

وكان على متن القمر الصناعي قردة وجرذان واسماك. وتم خلال الرحلة مواصلة البحث في تأثير ظروف الفضاء الكوني على جسم الحيوانات وكيفية التكيف على ظروف انعدام الوزن.

ويشترك علماء من المانيا الدمقراطية للمرة الثالثة في هذه التجارب السوفييتية.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ عين ماهل

يدعوكم لسماع محاضرة حول «مرور ثلاث سنوات على ذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا والتطورات الاخيرة على الساحة الفلسطينية» وذلك اليوم، الخميس ٨٥/٩/١٩ الساعة ٥،٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: عودة بشارات.

تهنئة

تهانينا القلبية الى مصطفى حسن عاصلة بمناسبة انهاء دراسته والحصول على شهادة الطب من جامعة صوفيا ـ بلغاريا وعودته الى أرض الوطن.

أعضاء الحزب والشبيبة ـ عرابة

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ طرعان

يدعوكم لسماع محاضرة حول «اسس التنظيم الشيوعي» وذلك اليوم، الخميس ٨٥/٩/١٩ الساعة ٦،٠٠ مساء في بيت الرفيق سعيد بدر. المحاضر: عمر سعدي.

تهنئة

الى الصديق عبد الرحيم قاضي وزوجته بالمولودة «رشا».

أعضاء الحزب والجبهة ـ قلنسوة

الحزب الشيوعي ـ الطيبة

● على شرف انعقاد المؤتمر العاشر للمنطقة

يدعوكم لسماع محاضرة تثقيفية حول «التنظيم اللينيني» وذلك اليوم، الخميس ١٩٨٥/٩/١٩ الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي «عثمان أبو راس» في الطيبة. المحاضر: رمزي خوري.

تهانينا الحارة

الى الاخ والصديق العزيز عبد الكريم شاكر أبو يونس وعروسه منى بمناسبة الزفاف، ألف مبروك وبالرفاء والبنين.

منال وعزمي الشيخ سليمان ـ الناصرة

تهنئة

الى سهيل وفكتوريا سويد بمناسبة الزواج مبروك وبالرفاء والبنين.

أعضاء الحزب والشبيبة ـ حيفا

"الاتحاد" قبل ربع قرن

على أثر عدوان الشرطة وجباة ضريبة الدخل أهالي قلنسوة يتقدمون بمطالبهم الى رئاسة الكنيست

● قلنسوة ـ لمراسل «الاتحاد» ـ وقع أكثر من ١٥٠ رب عائلة على عريضة موجهة الى رئاسة الكنيست يطلبون فيها :

أ : معاقبة جباة الضريبة الذين سلكوا سلوكاً مشيناً يوم الاربعاء ٦٠/٨/٣٠.

ب : التوقف عن جباية الضرائب من الفلاحين هذه السنة بسبب سوء الموسم.

ج : التحقيق في سلوك دائرة ضريبة الدخل وجباتها لأن سياستها هي عدم الاعتراف بالحقائق، ولانها تتعمد وضع تقديرات خيالية على المكلفين العرب»

د : اطلاق سراح المعتقلين حالاً ورفع الحيف اللاحق بالمواطنين العرب من قبل دوائر ضريبة الدخل.

رسائل القراء

حقيقة «هجوم» قلنسوة على البوليس

أرسل الينا «ش» من قلنسوة مقالاً رد فيه على ما نشرته جريدة «اليوم» بتاريخ ٦٠/٩/٤ عن موظفي وزارة المالية وأهالي قلنسوة. وفيما يلي بعض ما جاء في هذا الرد :

يريد موظفو المالية أن يكسروا الأبواب لينهبوا القمح والطحين والدجاج وكل ما تقع عليه ايديهم بحجة تحصيل الضريبة. فاذا ما رفض الأهالي ذلك تكتب جريدة «اليوم» أن أهالي قلنسوة هجموا على الشرطة وحطموا زجاج السيارة وتم اعتقال بعض الاشخاص!! الى غير ذلك من التحريض والافتراء.

ان الاشخاص المعتقلين يا جريدة «اليوم» أو جريدة قادة الهستدروت والحكومة، هم تسعة عمال أخذوا من قارعة الطريق بالقوة. والضابط كان يطلب من العامل الصعود الى السيارة فيتساءل العامل الفقير : ايش يا حضرة الضابط ؟ فيرد الضابط: اخرس مش شغلك. وهكذا تم اعتقال هؤلاء الاشخاص واطفالهم يتراكضون وراء سيارة الشرطة وصدر أمر بتوقيفهم لمدة عشرة أيام دون ادنى اعتبار لمصير عائلاتهم.

مواطن يعتاش من مساعدة الشؤون الاجتماعية بينما املاكه مصادرة

حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ السيد سليم أحمد ياسين سعيد من أهالي نحف عاد الى البلاد من لبنان بصورة مشروعة بتاريخ ٥٩/١/٨ وتسلم هوية مدنية. ولكن على الرغم من ذلك يرفض المسؤولون تحرير املاكه مع العلم انه قدم للسلطات جميع المستندات التي تثبت حقه فيها.

وهو الآن يعتاش من مساعدة دائرة الشؤون الاجتماعية ومن انتاج بضعة دونمات، وهو لا يستطيع لعجزه المالي، رفع قضية امام المحاكم لاثبات حقه بواسطة محام.

وهناك محاولات لسلب أرضه بحجة البيع مقابل بعض المال.

فلترفع السلطات يدها عن املاك هذا المواطن ولتقف جميع المحاولات لاجباره على بيعها.

(«الاتحاد» ١٩٦٠/٩/١٦)

الذكرى الـ ٤١ لانتصار الثورة الاشتراكية في جمهورية بلغاريا الشعبية

● بقلم : مروان مشرقي ●

● اجتماع حاشد في صوفيا دفاعاً عن السلام ●

قبل واحد وأربعين عاماً في التاسع من أيلول ١٩٤٤ عانقت الطبقة العاملة البلغارية سموات الثورة والحرية وطرحت الى مزبلة التاريخ جبروت وعفونة الفاشية والبرجوازية، وبدأت في بناء المجتمع الجديد الذي قدمت من اجله هذه الطبقة مئات آلاف الشهداء من شيوعيين ودمقراطيين وثوريين تقدميين. لقد فتحت هذه الثورة التي انتصرت بالمساعدة الحاسمة للجيش السوفييتي الطريق أمام بناء الاشتراكية في هذا البلد، الذي كان يعتبر الى ذلك الوقت بلداً زراعياً متخلفاً خاضعاً للسيطرة البرجوازية وللرأسمال الاجنبي.

ان الوضع الاقتصادي المتخلف والتبعية السياسية والاقتصادية للدولة البلغارية زادا من حدة التناقضات الاجتماعية الداخلية ومن اشتدادها الامر الذي طرح في زمن الحرب العالمية الثانية، أمر حل هذه التناقضات بشكل جدي امام الحركة الثورية البلغارية.

لقد كانت البرجوازية البلغارية برجوازية تابعة ومتخلفة، عاجزة عن حل المسائل والقضايا الاجتماعية والسياسية، معتمدة بالاساس على الدعم الامبريالي، من اجل تثبيت سلطتها السياسية، وعلى تقوية جهاز القمع الداخلي لضرب القوى الثورية الأساسية خاصة الشيوعيين، الذين قادوا نضال الشعب البلغاري أنذاك ضد الوجود الالماني والنظام القائم. ومن هنا كان توجه البرجوازية في بلغاريا، واقامة نظام فاشي رجعي معادٍ للشعب والقوى التقدمية، ومتحالفاً مع النازية الالمانية مقدماً لها كل الدعم في معركتها ضد الاتحاد السوفييتي وشعوب أوروبا قاطبة.

ومع اشتعال الحرب العالمية الثانية انتقل الشيوعيون الى مرحلة أعلى في النضال ضد نظام الحكم القائم اندمجت فيها مهام التحولات الدمقراطية بمهام التحرر الوطني من نير السيطرة الالمانية واصبحت المهمة الرئيسية أمامهم هي تحطيم الفاشيين والدفاع عن حرية الوطن والتضامن مع وطن الاشتراكية الاول ـ الاتحاد السوفييتي.

لقد بنى الشيوعيون البلغار استراتيجيتهم وتكتيكهم على أساس رؤية تناسب القوى الطبقية والسياسية على الصعيد القومي والامي، ومن هنا صاغوا برنامجهم الدمقراطي العام الذي يقضي بتحقيق السلم والحياد لبلغاريا وعقد الحلف مع الاتحاد السوفييتي.

ومن أجل تحقيق هذا البرنامج رأى الحزب ضرورة اقامة الجبهة العريضة والموحدة التي تضم جميع القوى السياسية المناضلة من اجل تحقيق الشعارات المرفوعة.

ولقد بدأت في الواقع الجبهة الشعبية بالتحقق، وذلك خلال النشاط الموحد للكادحين مما فرض تشكيلها من «أسفل» وليس من «أعلى»، اي ان العمل الموحد سبق ولوقت ملحوظ، الاتفاق ما بين قيادات الاحزاب السياسية غير الفاشية.

وعلى الرغم من ارادة الشعب البلغاري وقواه الدمقراطية والوطنية أقدمت الحكومة الملكية على خيانة الوطن وقامت في الاول من آذار العام ١٩٤١ بتوقيع اتفاق مع المانيا لالحاق البلد بالحلف الثلاثي. وفي اليوم نفسه دخلت القوات الهتلرية بلغاريا وأصبحت السيد الاول والحاكم المطلق هناك.

لقد أدى الحاق بلغاريا بالمانيا النازية الى عواقب اقتصادية وسياسية رهيبة اذ جرى توجيه ضربات كبيرة وقاسية ضد شرائح المثقفين والبرجوازية الصغيرة والفلاحين والعمال وحتى قسم من البرجوازية الكبيرة. ان هذا الوضع أدى الى اندماج المهام الوطنية، مهام تحقيق الاستقلال الوطني والتحرر، بالمهام الدمقراطية ـ مهام التقدم الاجتماعي والنضال ضد الفاشية.

ان تحقيق الخط العام للحزب في ذلك الوقت افترض ايجاد أشكال جديدة للنضال تتجاوب مع الظرف القائم ومع توازن القوى الدولي.

وفي ٤١/٦/٢٤، اي بعد هجوم المانيا على الاتحاد السوفييتي، أقر الحزب الشيوعي البلغاري الخط الجديد في النضال وهو خط الكفاح المسلح. وأعلن عن تشكيل فصائل الانصار والفدائيين وعن دمج العمل المسلح بالحركة الجماهيرية وذلك من أجل التحضير للانتفاضة الكبرى.

لقد كان التطبيق المبدع لاستراتيجية الحركة الشيوعية بخصوص النضال ضد الفاشية ومن اجل الدمقراطية يتحقق يوماً بعد يوم في عملية توحيد العمل النضالي للجماهير الكادحة في جبهة عريضة تتوجت بتشكيل الجبهة الوطنية في ١٩٤٢/٧/١٧ عندما أعلنت اذاعة «خرستربوتيف» السرية عن برنامجها. ولقد إنضمَّ الى هذه الجبهة كل من حزب العمال البلغاري (الشيوعيين) والحلقة السياسية «زفينو» والاتحاد الزراعي الشعبي البلغاري ـ مجموعة «بلاندي» وانضم اليها في وقت لاحق الجناح اليساري للحزب الدمقراطي الاشتراكي البلغاري الى جانب اللا حزبيين.

لقد تأسست الجبهة في ظل ازدياد الفعالية الثورية للجماهير الشعبية ضد الفاشية وفي ظل انتصار الجيش الاحمر في معارك ضواحي موسكو، هذه المعارك التي أصبحت نقطة تحول في مجرى الحرب، وذلك بتحطيم أسطورة الجيش الالماني، مما رسخ ايمان الجماهير بإمكانية النصر على الفاشية، ومما ساعد على تغير توازن القوى الدولي وتشكيل الحلف العالمي الكبير ضد الحلف الفاشي الثلاثي القوي وذلك عندما وقعت (٢٦) دولة ومن ضمنها الاتحاد السوفييتي على وثيقة تنص على ضرورة استخدام كل الامكانيات العسكرية والسياسية والاقتصادية من أجل دحر الفاشية. ان تشكيل الجبهة العالمية الواسعة هذه شكل التربة الخصبة لتشكيل الجبهات الوطنية والدمقراطية المحلية في الدول التي ناضلت ضد الاحتلال النازي.

وبفضل الممارسة الثورية المبدعة للشيوعيين البلغار تنامت الجبهة الوطنية وتعززت وتمكنت من التحول بعد فترة وجيزة الى حركة شعبية عارمة، مما أثبت أن اقامة هذه الجبهة وتوحيدها لجميع القوى الوطنية والدمقراطية كان ضرورة موضوعية ملحة. أن فكرة هذه الجبهة لها جذور تاريخية عميقة في النضال الثوري للشعب البلغاري، اذ انها تمثل استمراراً وتطويراً مبدعاً لحركة اقامة الجبهة الوطنية الموحدة للعمل في السنة ١٩٢٣ وللجبهة الشعبية في أعوام ١٩٣٥ ـ ١٩٣٩.

ومع تعمق الازمة السياسية في بلغاريا وازدياد حدتها بدأت حركة الانصار المسلحة تتحول الى حركة جماهيرية كبيرة مما نقلها الى مرحلة أعلى في النضال الثوري ضد الفاشية والاحتلال. لقد كان تأسيس جيش التحرير الشعبي الموحد للانتفاضة عبارة عن تتويج لهذه الحركة الجماهيرية المسلحة والتي تحولت في التاسع من ايلول العام ١٩٤٤ الى انتفاضة عارمة أسقطت الحكم الفاشي وطردت الاحتلال النازي وذلك بالمساعدة الحاسمة للجيش الاحمر السوفييتي ووضعت بلغاريا على اعتاب التحولات الاشتراكية والتي تعتبر عهداً جديداً في تاريخ البلد ـ عهد الاشتراكية والشيوعية.

لقد حلت الانتفاضة المسلحة في ١٩٤٤/٩/٩ المسألة الاساسية للثورة وهي مسألة السلطة، حيث انتزعت السلطة ـ كما قال ديمتروف ـ من أيدي البرجوازية الرأسمالية الى أيدي الاغلبية الساحقة من الشعب، الى ايدي الكادحين من المدينة والريف وذلك بوجود الدور القيادي الفعال للطبقة العاملة وطليعتها الشيوعية.

لقد مثلت السلطة الجديدة ـ السلطة الدمقراطية الشعبية ـ شكلاً جديداً، من حيث الجوهر الطبقي، من أشكال دكتاتورية البروليتاريا، التي كان على عاتقها حل وتصفية التناقض الاساس في المجتمع البلغاري وهو التناقض بين الطبقة العاملة المنتصرة والبرجوازية المهزومة سياسياً والتي كانت لا تزال تحتفظ بمواقعها الاقتصادية.

لقد مرّت بلغاريا في مرحلة الانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية بعدة مراحل:

* المرحلة الاولى من ١٩٤٤/٩/٩ حتى اواخر العام ١٩٤٨، ففي هذه المرحلة حلت مهام دمقراطية عامة حضرت الظروف لحل المهام الاشتراكية.

ان اقتران مسألة حل المهام الدمقراطية العامة وأشكال وتائر تنفيذها بحل المهام الاشتراكية توقفت الى حد كبير على تناسب القوى الطبقية والسياسية على الصعيد الوطني والامي، حيث أن اصطفاف القوى السياسية على الساحة العالمية وفي الاساس خروج الاتحاد السوفييتي منتصراً من الحرب ومساعدته الكبيرة للشعب البلغاري ساعد الى حد كبير على سرعة حل المسائل الاشتراكية وبقليل من التوتر والتضحيات.

في هذه المرحلة تم ارساء السلطة الدمقراطية الشعبية وبالاساس تمّ ضمان الدور القيادي للطبقة العاملة وللحزب، وابتدأت عملية تحطيم الدولة البرجوازية الفاشية واقامة مؤسسات الدولة الدمقراطية الشعبية. وتم حسم قضية اتجاه الثورة من خلال اصدار الدستور الجديد في ٤٧/١٢/٤ لجمهورية بلغاريا الشعبية ـ دستور بناء الاشتراكية.

لقد تمت في هذه المرحلة عملية اعادة تشكيل علاقات الانتاج وتحويلها الى علاقات انتاجية اشتراكية، وذلك من خلال تأميم الصناعات الكبرى وتحويل ملكيتها الخاصة الى ملكية شعبية.

ان حل هذه القضايا الاساسية سمح للحزب الشيوعي البلغاري الانتقال الى مرحلة أخرى هي مرحلة بناء المجتمع الاشتراكي ـ والتي امتدت من السنة ١٩٤٨ ـ ١٩٥٧. ففي هذه المرحلة احتل مكاناً بارزاً المؤتمر الخامس للحزب الشيوعي البلغاري الذي عقد بين ١٨ ـ ١٩٤٨/١٢/٢٥. وكمنت أهمية هذا المؤتمر بأنه صاغ، بقيادة جورجي ديمتروف، المهام البرنامجية لمرحلة بناء الاشتراكية وذلك على اساس القوانين العامة للتطور الاجتماعي والتي برهن على صحتها بناء الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي الى جانب أخذه بعين الاعتبار السمات الخاصة للتطور في بلغاريا.

لقد حدد المؤتمر عدة مهام اساسية وذلك من اجل تحقيق الاشتراكية.

* المهمة الاولى كانت مهمة التصنيع الاشتراكي والتي اعتبرها المؤتمر بمثابة المسألة المركزية التي يتوقف عليها البناء السريع للاشتراكية. الى جانب ذلك صاغ المؤتمر المهمة الرئيسية الثانية وهي مهمة اجراء التحولات الاشتراكية في الانتاج الريفي. لقد رأى المؤتمر الطريق لحل مشكلة تحويل الارض الى ملكية عامة وذلك من خلال الضم التدريجي والطوعي لكافة الكادحين والفلاحين الى التعاونيات الزراعية الانتاجية وتوطيد هذه التعاونيات. لقد كانت هذه التعاونيات أنسب شكل في بلغاريا لتحويل المزارع السلعية الصغيرة الى مزارع اشتراكية كبيرة.

ولقد أشار المؤتمر الى أن الضمانة الوحيدة لتحقيق هذه الخطة هو المساعدة الشاملة للاتحاد السوفييتي وتثبيت الدور القيادي للحزب الشيوعي البلغاري وتوطيد الحلف بين العمال والفلاحين.

* أما المهمة الاخرى والحاسمة في عملية بناء الاشتراكية فهي مهمة تحقيق الثورة الثقافية الاشتراكية وذلك على أساس القضاء على الايديولوجيا البرجوازية وسيادة ايديولوجيا الطبقة العاملة في جميع المجالات. ومن أجل تنفيذ هذا البرنامج ناضل الحزب الشيوعي البلغاري مدة ليست قصيرة وليست هينة الى أن ثبت البناء الاشتراكي وجرى الانتقال الى مرحلة أعلى وهي مرحلة استكمال هذا البناء وبناء الاشتراكية المتطورة في بلغاريا...

* المرحلة الثالثة وهي مرحلة بناء المجتمع الاشتراكي المتطور من السنة ١٩٧١ الى اليوم. في هذه المرحلة يحتل المؤتمر العاشر للحزب أهمية تاريخية كبيرة حيث تمت فيه صياغة البرنامج الجديد للحزب والذي تم فيه تلخيص مراحل التطور الفكري والسياسي والتنظيمي للحزب الشيوعي البلغاري منذ تأسيسه حتى السنة ١٩٧٠، وتمت صياغة برنامج بناء الاشتراكية المتطورة في بلغاريا.

في هذا البرنامج تم تحديد جوهر وطبيعة هذه المرحلة ومكانتها في التشكيلة الشيوعية والتي تمثل المرحلة الاولى في مسيرة الطور الاول للتشكيلة والى جانب ذلك تمت صياغة المهام الرئيسية أمام الحزب في هذه المرحلة وهي مهمة بناء القاعدة المادية التكتيكية المتطورة للاشتراكية، مهمة استكمال علاقات الانتاج الاشتراكية من خلال تطوير الملكية الاشتراكية وتطوير الدمقراطية الاشتراكية ومنظومتها السياسية الى جانب مهمة بناء الانسان الاشتراكي واستكمال بناء شخصيته من خلال تطوير الوعي الطبقي الاجتماعي وذلك من اجل تأهيله للقيام بتحقيق المهام المطروحة أمامه.

لقد طور الحزب الشيوعي البلغاري برنامجه هذا، وبشكل مبدع وخلاق، في مؤتمراته اللاحقة والان ... يستعد الشيوعيون البلغار بكل قواهم لعقد مؤتمرهم الثالث عشر والذي يمثل علامة جديدة في مسيرة بناء الاشتراكية المظفرة في بلغاريا، محققين، على شرفه، الانجازات الضخمة في جميع المجالات، في السياسة الاقتصادية والاجتماعية الداخلية وفي السياسة الخارجية، هذه الانجازات التي وطدت من مكانة بلغاريا الدولية المرموقة وجعلها دولة ذات فعالية وتأثير كبيرين على السياسة الدولية وعلى مسيرة السلم العالمية التي يقودها الاتحاد السوفييتي.

ان تجربة بلغاريا في القيام بالثورة وبناء الاشتراكية لهي تجربة غنية جداً وذات أهمية دولية ليس فقط للدول الاشتراكية بل لكل الاحزاب الشيوعية والعمالية ولكل المنظمات الدمقراطية، وهي برهان على حيوية النظرية الماركسية اللينينية ومقدرتها العظيمة على التحويل الجذري للمجتمع وهي برهان على أهمية الاممية البروليتارية في السياسة الدولية والعلاقات بين الاحزاب. ان اخلاص الشيوعيين البلغار طيلة الوقت لافكار ماركس وانجلس ولينين وديمتروف ودفاعهم البطولي عنها وأخلاصهم لافكار الاممية البروليتارية هي السبب الرئيسي في نجاحهم الكبير بتحقيق انجازاتهم في بناء الإشتراكية والشيوعية.

الامن الدولي في «القرن النووي»

الحاجة ماسة الى موقف جديد مبدئياً

● بقلم : فاديم كوربوتوف ●
(المعلق السياسي لوكالة «نوفوستي»)

● مبادرات جديدة وجدية لحماية السلام العالمي ●

□ إن الحياة الدولية مهما بلغ تعقدها وتناقضها اليوم فهي تخضع بكل ظواهرها المتنوعة لقضية حيوية واحدة. ما الذي ينبغي عمله لانقاذ البشرية من خطر انتحار نووي.

وفي معرض توجهه مؤخراً عبر مجلة «تايم» الامريكية الى زعماء البلدان الغربية والحكومة الامريكية بالدرجة الاولى عبر ميخائيل غورباتشوف، السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي عن هذا الوضع في عبارة موجزة حيث قال : «السؤال الرئيسي الذي يتوجب علينا الاجابة عنه هو إن كنا في نهاية الامر على أهبة الاستعداد للاعتراف بأنه لا يوجد ثمة طريق آخر سوى ان نعيش مع بعض بسلام».

ولا يدور الحديث هنا عن مجرد ترديد تأكيدات «سلمية». فهي كثيرة في الغرب. بل يدور حول موقف جديد مبدئياً من معايير الأمن التي من شأنها ان تستجيب لمتطلبات عصرنا. فقبل كل شيء ينبغي ان نعي وأن نضع في صلب الخطوات السياسية تلك الحقيقة البديهية التي تقول بأن «القرن النووي» الذي غيّر مظهر الحرب تغييراً جذرياً قد أضفى تعديلات لا رجعه فيها على الافكار المتعلقة بالامن الوطني والدولي وربطها في عقده واحدة ووضعها على صلة مباشرة بتصفية خطر الكارثة الشاملة. فالعالم الامريكي الشهير كارل ساقان يؤكد أنه في حالة نشوب حرب نووية فـ «التوقع الوحيد» هو فناء الحضارة العالمية وكل ما هو حي على الارض. ويشير الى أن دراسة هذه القضية في غضون سنتين من قبل مؤسسه العلوم الامريكية وكذلك الجمعية الملكية قد توصلتا الى هذا الاستنتاج المحزن.

واعترف بصوابه على مضض حتى البنتاغون. فالى اين نحن نسير ؟ اذا أخذنا تصريح الرئيس رونالد ريغن حول عدم جواز نشوب الحرب النووية وان الانتصار فيها ضرب من المستحيلات، وانه ينبغي السير نحو تقييد وتقليص الاسلحة النووية مأخذ الجد، فاننا ننتظر من الادارة الامريكية سياسة تتماشى مع ذلك. وعليه فإن الاعداد للقاء القمة السوفييتي الامريكي في تشرين الثاني هي الفرصة الأنسب لترجمة مثل هذه التصريحات خطوات عمليه.

ولكن ومن دواعي الأسف لا يلوح حتى الأن ما يشير الى ذلك. فعلى اقتراح «الموراتوريوم» السوفييتي بشأن التفجيرات النووية تحت الارض ردت الولايات المتحدة فوراً بتفجير نووي تحت الارض، ورداً على الاقتراح السوفييتي حول التعاون السلمي في الفضاء الكوني في ظروف الامتناع عن عسكرته راحت الحكومة الامريكية تعد العدة لتجربة اسلحة مضادة للاقمار الصناعية. وعلى الاقتراح السوفييتي بتجميد السلاح النووي بالبحث عن شتى أنواع الأعذار التي تبرهن على استحالة او عدم جدوى وقف سباق التسلح. ويلجأون الى التذرع بالحاجة الموضوعية للتقدم العلمي التقني الذي على حد زعمهم، لا يتجسد على أفضل نحو إلا في تطوير وسائل الابادة وبمصاعب لا تُذلَّل في مجال الرقابة، اضافة الى المقولة الدائمة حول تخلف الولايات المتحدة المزعوم عن الاتحاد السوفييتي في مجال التسلح والكثير غيرها.

وأخيراً فهم يقولون لنا : «ما الداعي الى تهويل الامر ؟». فبداية «القرن النووي» تطابق مع بداية أطول فترة سلام شامل. ويدعون أن ذلك يجب أن يعزى الى تعزيز الامن الدولي بواسطة الترهيب المتبادل. فالسلاح النووي ساعد على تعجيل نهاية الحرب العالمية الثانية. وهو يساعد على تجنب نشوب حرب عالمية ثالثة. كما جاء في أجوبة الرئيس الامريكي السابق نيكسون، لمجلة امريكية ترى ما الذي يمكن أن نقوله بشأن هذه التصريحات ؟ فمنذ ذلك الحين، عندما أقدمت الولايات المتحدة قبل اكثر من ٤٠ عاماً على استخدام السلاح الذري لم تخف الولايات المتحدة نيتها في تكرار ذلك وإن بات معروفاً من الوثائق التي نشرت مؤخراً ان ادارة الرئيس هاري ترومان، اعتزمت القيام بذلك مراراً ضد الاتحاد السوفييتي بهدف «اجبار الكرملين على إعلان الاستسلام». ومعروفة أيضاً الاسباب التي أدت الى هذه النوايا التي جسدها البنتاغون بدقة في مخططاته التي اطلق عليها «بينتشير» و «أوبستيكل» و «دروبشوت» وغيرها دون تنفيذ. وهذه الاسباب لا تعود البتة الى نزعة ترومان وحاشيته السلمية، بل لأن الولايات المتحدة فقدت احتكارها للسلاح الذري، الأمر الذي قضى على نهاية فترة قصيرة نسبياً من التفوق العسكري الامريكي.

وخلال الاربعين عاماً المنصرمة لم يحدث ما هو أسوأ من الكارثة النووية. ولكن مما لا شك فيه أيضاً أن هذه السنوات كانت فترة لا مثيل لها من سباق التسلح في زمن السلم. وهو سباق تجريه واشنطن سعياً منها وراء سراب التفوق العسكري. فقد ازدادت القدرات العسكرية خلال هذه السنين باستمرار وبوتائر متعاظمة أكثر فأكثر. وسباق التسلح يسفر عن المزيد والمزيد من أسلحة الفتك الجديدة والخطرة. وخطر عسكره الفضاء الكوني يحرم البشرية كلياً من أمل وقف سباق التسلح في وقت ما.

على أن الاتحاد السوفييتي مقتنع بأنه يجب العمل الآن وقبل فوات الاوان على تغيير هذا الوضع بشكل جذري. ولهذا الغرض يجب على بلدان الناتو وقادة الولايات المتحدة بالدرجة الأولى ان يتخلوا عن سياسة القوة باعتبارها سياسة عقيمة تماماً وخطرة خطراً مميتاً وأن يصوغوا موقفاً جديداً مبدئياً من قضايا الحرب والسلام. وعلى وجه التحديد، ان يعترفوا قولاً وعملاً بأن الامن في «القرن النووي» لا يمكن ان يكون الا أمناً عالمياً شاملاً ولا يحل حلاً عسكرياً تكنولوجياً وينبغي لضمانه حلول سياسية تراعي مراعاة شاملة المصالح المشروعة لجميع الأطراف.



● التمسك بسياسة الاعتماد على القوة العقيمة والخطيرة ●

أبداً على هذا الطريق

نُكب شعبنا نكبة قاسية عنيفة، مُرّة غاية المرارة بانطواء علم خفّاق من أعلامه الشامخة، وبرحيل رمز من رموزه الخالدين.

ضرب شعبنا بموت إميل توما، فانتفض هذا الشعب الأصيل على اختلاف أهوائه وميوله وأماكن تواجده مندهشاً مبهوتاً حزيناً، كطفل لسعته جمرة أو لدغته أفعى.

زخات من رسائل النعي والتعازي تدفقت على جريدة «الاتحاد»، الكل يعزي الكل...

ذكرت مزايا الفقيد وعُددت مناقبه: السنديانة الراسخة الظليلة، الزيتونة المباركة القوية، المعلم الانسان، القدوة الفكرية والخلقية، الموسوعة العلمية، الشيوعي الشهم وغيرها وغيرها...

كل هذه الخلال الحميدة صادقة وأمينة لا تشوبها شائبة النفاق أو المجاملة غير أنها لا تشفي غليلاً وتشعر كاتبها وقارئها بانها عاجزة عن التعبير الحق عن شخصية أبي ميخائيل الفذة.... ولا غرو في ذلك فهو أكبر من كل هذه الصفات والألقاب.

واني لأشعر مخلصاً ـ وأنا أكتب هذه السطور ـ بعجزي وارتباكي لأنني مهما أوتيت من قدرة على البيان لن أوفيه حقه ولن أشبع رغبتي في صياغة ما أكنّ في أعماقي ومشاعري من تقدير واعزاز ومحبة.

أوصى طرفة بن العبد: «اذا مت فارثيني بما انا اهله..»

وخير رثاء أهلية لإميل هو ألّا نعلق رسمه الوضاح في صدور بيوتنا فحسب، بل وفي قلوبنا وحواسنا؛ وأن نقتدي به فكراً وسلوكاً ونهجاً.

وأبداً على طريقك يا معلمنا وحبيبنا إميل حتى تتحقق الآمال التي قضيت العمر مناضلاً مثابراً في سبيلها.

أخوك الثاكل

حسن بشارة ـ الطيرة

«دربي» متجدد وآمال وتوقعات متجددة.. فهل يكون الأرملي حاسماً؟

*** مكابي يلعب بدون الهدّاف سيلكتر والمدافع أهروني وهبوعيل بدون حارس المرمى أنطمان ولاعب الوسط شطيكر وربما، أيضاً، المدافع حداد ***

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الرياضي - تتجه أنظار عشاق ومشجعي كرة القدم، هذا الأسبوع، الى المباراة الهامة التي تستقطب عادة إهتمام محبي الرياضة ليس في حيفا فحسب وانما في أنحاء أخرى عديدة من البلاد وبينهم عشاق الكرة في الوسط العربي، أيضاً. والمقصود: دربي الكرمل - مكابي وهبوعيل حيفا.

وليس صدفة كل هذا الاهتمام والترقب للنتيجة فهذا «الدربي» يتميز بحساسية بالغة، أولاً، بين مؤيدي مكابي من جهة وبين مؤيدي هبوعيل من جهة أخرى وذلك على الرغم من أن نتيجة المباراة ليست ذات أهمية حاسمة في هذه المرحلة فنحن في الأسبوع الثاني فقط لافتتاح الموسم الرياضي الجديد في الدرجة الممتازة والمشوار، بعد، طويل طويل. ولكن، يمكن القول أن حساسية المباراة تنبع من دوافع وجهد كل من الفريقين ومشجعيه لاثبات و«فرض سيادته» في المدينة.

أمّا اهتمام جمهور الكرة العربي بهذا «الدربي» فله الكثير ما يبرره. فعشاق الرياضة في الوسط يتطلعون، بفخر، نحو نجم مكابي حيفا زاهيّ أرملي ويتوقعون منه دائما أن يحسم هو النتيجة. فهل سيفعل؟

كنا سنقول أن هذا «الدربي» هو دربي النجمين العربيين، زاهي أرملي وعزمي نصار لولا أن عزمي ترك هبوعيل حيفا، في نهاية الموسم الماضي، ليعود الى فريقه الأم - وهو بأمس الحاجة اليه - مكابي الإخاء الناصرة الذي نأمل أن يستطيع، مع عزمي وغيره، تحقيق انجازات هامة ومفرحة هذا الموسم.

أما فيما يتعلق بالمباراة نفسها - والتي ستجري في استاد كريات العيزر بوضعه الجديد بعد أن جرى ترميمه وتطويره بشكل أصبح يعتبر فيه من أحسن الملاعب في البلاد - فان كلا الفريقين يفتقر الى لاعبين من الصف الأول سيكون لغيابهم، ولاشك، تأثير ملحوظ على مجريات المباراة وعلى نتيجتها. ففيما يواصل مهاجم مكابي حيفا، موشي سيلكتر، ومدافعه، ايتان أهروني، «إضرابهما» عن اللعب بسبب الخلافات المادية مع ادارة الفريق حيث لم يشاركا في مباراة فريقهما مع مكابي يافا، الأسبوع الماضي، كذلك يتغيب عن تركيب هبوعيل حارس المرمى غيورا أنطمان ولاعب الوسط شلومي شطيكر للأسباب المادية نفسها.

ويذكر أن جمهور هبوعيل «قام القيامة» بعد انتهاء مباراة الفريق مع هبوعيل بئر السبع بخسارة مريرة بالنتيجة (٢:صفر) وطالب الجمهور ادارة الفريق بحل المشكلة المادية مع لاعبي الصف الأول، انطمان وشطيكر، حالاً وإعادتهما الى أرض الملعب. ولكن ليس واضحاً حتى الآن ما اذا كانت الادارة ستفعل ذلك حقاً خاصة وأن رئيس ادارة الفريق، يتسحاق مرار، أعلن إزاء مطالبة الجمهور، أنه «غير مستعد للخروج عن إطار أنظمة المدفوعات وأنه ليس هنالك أي احتمال للاستجابة الى مطالب أنطمان وشطيكر المبالغ بها».

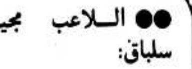
كذلك أعلن مدافع هبوعيل، أفي حداد، انه غير معني بمواصلة اللعب في صفوف الفريق بسبب المستوى المنخفض الذي يؤديه الفريق وبسبب عدم وفاء المسؤولين في الفريق بتعهداتهم المالية تجاهه.

وفيما يتعلق بخلاف سيلكتر وأهروني مع ادارة مكابي، أعلن رئيس ادارة قسم كرة القدم في مكابي حيفا، تسفي ڤايتسنر، أيضاً، انه لا ينوي بذل أي جهد خاص لاعادة سيلكتر وأهروني الى تركيب الفريق، ولا حتى إثر المستوى المنخفض، نسبياً، الذي أداه الفريق في مباراته الأسبوع الماضي مع مكابي يافا في بلومفيلد وفاز فيها بالنتيجة (١:صفر).

وفي طريق العودة الى زاهي يجدر التوقف عند اللياقة المتدنية التي تميز بها مهندس ألعاب مكابي حيفا، باروخ ممان، الأسبوع الماضي والتي إضطرت المدرب شرف الى استبداله في الدقيقة (٦٧) باللاعب غفعول وذلك بعد دقيقة واحدة من إهداره فرصة رائعة لتسجيل هدف عن بعد (٥) أمتار من مرمى يافا حيث وصلته كرة متقنة من زاهي أرملي اندفع بها من وسط الملعب.

أما بالنسبة لزاهي فيلاحظ عشاق الرياضة أنه لايزال «يتعثر» في الدقيقة الحاسمة رغم بروزه في الملعب بشكل جيد وأكثر باندفاعاته المعهودة وسرعته الفائقة ولكن «النحس يلزق به» أمام المرمى. نأمل، مع آلاف الرياضيين والمشجعين والعشاق، أن «يجرد» زاهي هذا «النحس» عن نفسه ليستأنف مسيرة التسجيل ليس «بالمفرّق» فقط وانما «بالجملة» أيضاً.

● نجما الكرة العربيان زاهي أرملي وعزمي نصار لن يلتقيا في «الدربي» الحيفاوي هذا العام بعد أن ترك عزمي هبوعيل حيفا - بقي الأرملي «وحيداً»!
(من أرشيف «الاتحاد»)



●● اللاعب مجيد سلباق:



تكهناتي

١. بني يهودا تل أبيب - مكابي شعرايم: الفريق الأول ذا خبرة أكبر في الدرجة الممتازة أما الثاني فهو صاعد جديد الى الدرجة الممتازة. هذا فضلاً عن أن المباراة بيتية لبني يهودا.
● أقترح: ١

٢. شمشون تل أبيب - هبوعيل كفارسابا: شمشون يلعب بمستوى أفضل وقد أدى عرضاً جيداً أمام بيتار القدس الأسبوع الماضي.
● أقترح: ١

١٣ مكابي نتانيا - بيتار القدس: لو كان تخميني هذا في السنة الماضية لقلت شيئاً آخر. ولكن مكابي نتانيا هذا الموسم تختلف كثيراً خاصة وأن بيتار القدس بدون إيلي أوحانا.
● أقترح: ١

٤. هبوعيل بئر السبع - مكابي بيتح تكفا: مكابي بيتح تكفا أفضل من هبوعيل بئر السبع بقليل ولكن الفريقين متضعضعين. ولذلك
● أقترح: ×

٥. مكابي حيفا - هبوعيل حيفا: واضح أن مكابي حيفا أفضل من هبوعيل ولكن من جهة أخرى هنالك أهمية كبيرة للمباراة لأنها دربي، لذلك
● أقترح: ١ أو ×

٦. هبوعيل بيتح تكفا - مكابي يافا: هبوعيل بيتح تكفا أثبت جدارته في الموسم الماضي ولا أعتقد أنه سيتغير الى الأسوأ.
● أقترح: ١

٧. هبوعيل القدس - هبوعيل تل أبيب: أعتقد أن هنالك إمكانيتين.
● أقترح: × أو ٢

٨. مكابي يفنه - مكابي تل أبيب: أنا شخصياً سأذهب لمشاهدة هذه المباراة بالنسبة لمكابي يفنه هذه مباراة بيتية. ولكن مكابي تل أبيب فريق مجرب وذات مستوى جيد.
● أقترح: × أو ٢

٩. هبوعيل الخضيرة - هبوعيل رمات هشرون: فريق هبوعيل رمات هشرون لم يحافظ على المستوى نفسه الذي أداه الموسم الماضي.
● أقترح: ١

١٠. هبوعيل رمات غان - بيتار الرملة: يوجد إمكانيتين:
● أقترح: ١ أو ×

١١. هبوعيل بيت شيمش - هكواح مكابي رمات غان: هكواح أفضل لكنني لن اعطيها نتيجة مؤكدة.
● أقترح: × أو ٢

١٢. هبوعيل حولون - هبوعيل اللد: كل نتيجة معقولة.
● أقترح: ١ أو × أو ٢

١٣. هبوعيل عكا - هبوعيل طبريا: وهنا أيضاً كل نتيجة معقولة.
● أقترح: ١ أو × أو ٢

مباريات هذا الأسبوع

■ **الدرجة الممتازة**
● بني يهودا تل أبيب — مـ شعرايم
● شمشون تل أبيب — هـ كفارسابا
● مـ نتانيا — بـ القدس
● هـ بئر السبع — مـ بيتح تكفا
● مـ حيفا — هـ حيفا
● هـ بيتح تكفا — مـ يافا
● هـ القدس — هـ تل أبيب
● مـ يفنه — مـ تل أبيب

■ **الدرجة القطرية**
● هـ الخضيرة — هـ رمات هشرون
● هـ رمات غان — بيتار الرملة
● هـ بيت شيمش — هكواح مـ رمات غان
● هـ حولون — هـ اللد
● هـ عكا — هـ طبريا
● هـ يهود — بـ حيفا
● مـ رمات عميدار — بـ نتانيا
● هـ مرمورق — بـ تل أبيب

كلمات متقاطعة

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	■								■
٢		■						■	
٣			■				■		
٤				■	■	■			
٥				■	■	■			
٦				■	■	■			
٧			■				■		
٨		■						■	
٩	■								■

رقم (١٦)

● إعداد: عبير مجاهد عواودة - كفركنا ●

أفقي:
١) شاعرة فلسطينية
٢) اسم علم مؤنث + حرف
٣) للمناداة - عندي - ضمير منفصل
٤) حيوان مسلٍ - عكس حر
٥) على...... الخلاص - نظر الى البعيد
٦) عبثاً - سرق
٧) بحر - رشق - قوة حسابية
٨) عاصمة اشتراكية
٩) بطلة فرنسية قتلت حرقاً

عمودي:
١) عاصمة قبرص
٢) دلّ + حرف
٣) عملة آسيوية - عاصمة بنغلادش - والدة (معكوسة)
٤) أغاني شعبية - مساعدة
٥) بريد - تلف
٦) أداة شرط وتجزم فعلين - اتكأ
٧) يجري في الجسم - حفل زواج - ثلثا ورد
٨) حذر (معكوسة) + للنهي
٩) عاصمة رومانيا

□□ حل لغز رقم (١٥) □□

أفقي:
١) ضد - شاتيلا + بن - حس
٢) ن ن - صبرا - ان
٣) عم - را
٤) ابير + جاجة - مع + أسد
٥) ليل + لب
٦) عين الحلوة + برش + حي
٧) ل ل ل ل - لبنان - امي
٨) سب - لي
٩) ولد + هم
١٠) مالك
١٢) محمد جمجوم + حجازي
١٣) اميل توما - حيفا

عمودي:
١) ضم - العلم - ام
٢) جليل - لا - صم
٣) تاي + لب - مي
٤) ريال + سمك - دل
٥) ان - جبل - جت
٦) تن - حلزون + وهم
٧) لب - جم
٨) لص - نورة - دم - او
٩) اب - هالة
١٠) برعم - ضميق
١١) عمان - حج
١٢) شارون - أي
١٣) حارس - يم - زف
١٤) سناء محيدلي - يا

رياضة حول العالم

من تصفيات بطولة كأس العالم لعام ١٩٨٦

● **انجلترا: رومانيا - ١:١** ●

● و.ص.ف - تعادل منتخبا انجلترا ورومانيا في مباريات المجموعة الثالثة ضمن تصفيات بطولة كأس العالم لكرة القدم بهدف وحيد لكل منهما. وكانت نتيجة الشوط الاول هدف واحد مقابل لا شيء لصالح انجلترا، سجله اللاعب هودل في الدقيقة (٢٥).
وفي الدقيقة (٦٠) سجل كاماتارو هدف التعادل لصالح رومانيا.

● **سويسرا: إيرلندا - صفر:صفر** ●

● و.ص.ف - تعادل منتخبا سويسرا وجمهورية إيرلندا في مباريات المجموعة السادسة ضمن المنطقة الاوروبية لتصفيات بطولة كأس العالم بدون أهداف.

● **ألمانيا الدمقراطية: فرنسا - ٢:صفر** ●

● و.ص.ف - فاز منتخب جمهورية ألمانيا الدمقراطية على منتخب فرنسا بهدفين مقابل لا شيء بعد أن إنتهى الشوط الاول بالتعادل السلبي.
سجل هدفي ألمانيا الدمقراطية اللاعب آرنس (في الدقيقة ٥٤) واللاعب كرير (في الدقيقة ٨٢).

منتخب المكسيك لكرة القدم يقوم بجولة في الشرق الاوسط وشمال أفريقيا

● مكسيكو - و.ص.ف - أعلن رفائيل ديل كاستيو، رئيس اتحاد كرة القدم المكسيك، ان منتخب المكسيك لكرة القدم سيقوم خلال الفترة ٨ الى ٢٩ تشرين الاول المقبل بجولة في الشرق الاوسط وشمال أفريقيا.
وسيجري المنتخب المكسيكي خلال جولته هذه عدداً من المباريات مع منتخبات بعض الدول في الشرق الاوسط وشمال أفريقيا.

فمن المقرر ان يجري مباراته الأول مع منتخب ليبيا يوم ٨٥/١٠/١٢ ثم يلتقي منتخب اليمن الشمالي يوم ١٠/١٥ ومنتخب الاردن يوم ١٠/١٨ ثم منتخب مصر يوم ١٠/٢١.
ولم يتقرر بعد الفريق الذي سيلتقيه المنتخب المكسيكي في مباراته الخامسة إذ ان هنالك أربعة منتخبات مرشحة هي منتخبات: العراق وتونس والجزائر والمغرب.
أما اللقاء السادس والاخير فسيكون مع منتخب الامارات العربية المتحدة يوم ١٠/٢٧ ليعود المنتخب المكسيكي بعده (في ١٠/٢٩) الى بلاده.

بريطانيا واستراليا تنظمان «بطولة قذف الأقزام العالمية»

● روما - كونا (وكالة الأنباء الكويتية) - دعت نائبة البرلمان الأوروبي الايطالية السيدة فيرا سكوارشالوبي الى ضرورة تكثيف الجهود لمنع بعض الوكلاء البريطانيين من تجنيد أقزام ايطاليا واوروبا لاستخدامهم في بطولة «قذف الأقزام العالمية» التي ستقام في استراليا في تشرين الأول القادم.
ووصفت النائبة هذه الرياضة الغريبة بالوحشية وأبلغت برلمان ايطاليا انها تقدمت بشكوى الى البرلمان الاوروبي لمنع الوكلاء من تجنيد أشخاص كتب عليهم الولادة والعيش أقزام القامة مقابل (٢٠) جنيهاً استرلينياً للقزم الواحد!!
وتتمثل هذه «الرياضة» بامتلاك كل فريق لأربعة أقزام يقوم عضو كل فريق بمسك القزم من تحت إبطيه وقذفه لأكبر مسافة ممكنة تماماً مثل رياضة رمي القرص المعروفة.
وأضافت النائبة أنه يجري تزويد القزم السيء الحظ بخوذة معدنية لاتقاءه من ضربات الرأس ولكن معظم الأقزام ينقلون الى المستشفيات لاصابتهم في الظهر والنخاع الشوكي.
وتشارك بريطانيا واستراليا في بطولة تشرين الأول القادم ويقوم وكلاء للفريقين حاليا بالتجول في اوروبا لتجنيد أقزام منها لهذه البطولة.

كندا تلعب في كأس العالم لأول مرة في تاريخها

● تورنتو - و.ص.ف - حقق المنتخب الكندي لكرة القدم نصراً تاريخياً لبلاده بفوزه يوم السبت (٩/١٤) على منتخب الهندوراس بالنتيجة ١:٢ مما يؤهله للاشتراك، لأول مرة في تاريخ الكرة الكندية، في بطولة كأس العالم للعام ١٩٨٦ التي ستجري في المكسيك.
وكانت تكفي للمنتخب الكندي نتيجة التعادل لضمان اشتراكه في نهائي كأس العالم وذلك لأنه سبق وفاز على منتخب هندوراس في المباراة الأولى التي جرت بينهما في (٨٥/٨/٢٤) في تيجوسيجالبا.
وكان الشوط الأول انتهى بتفوق المنتخب الكندي على منتخب هندوراس بالنتيجة ١:صفر من هدف سجله اللاعب باكوس في الدقيقة (١٦).
وفي الشوط الثاني سجل ايغورنكا هدف كندا الثاني في الدقيقة (٦١) وقلص بورفيريو بتانكور نتيجة المباراة الى (١:٢) عندما سجل هدف هندوراس الوحيد في الدقيقة (٨٤).
ويذكر أن هذه المباراة كانت الحاسمة بالنسبة لفرق منطقة الكونكاكاف - شمال أمريكا الوسطى - ولذلك فقد أضيف (٢٥٠٠) مقعد إضافي في إستاد «جورج الخامس» التي جرت فيه المباراة في سان جان دي تيرنيف والذي يتسع عادة لـ - (٥٠٠٠) متفرج.

كيڤين كيجن يرحل وعائلته الى اسبانيا

● باريس - و.ص.ف - وضع كيڤين كيجن «(٣٤ عاماً) نهاية للتساؤلات التي كانت تتردد في دوائر الصحافة الرياضية بشأن احتمالات عودته الى الملاعب وذلك بمغادرته انجلترا (مصطحباً زوجته، جين، وطفلتيه لورا جون وسارا ميري) الى ماربيللا في اسبانيا حيث يمتلك ڤيلا فاخرة. وهو رحيل من انجلترا بلا عودة. وقال كيجن قبل صعوده الى الطائرة: «لقد أديت دوري ولا أشعر بالندم لرحيلي».

إيان راش يغادر المستشفى

● أكسفورد - غادر إيان راش الذي لعب آخر نصف ساعة في لقاء فريقي أكسفورد يونايتد وليفربول الذي انتهى بهدفين لكل منهما والذي أصيب خلاله بارتجاج في المخ أثر اصطدامه باثنين من المدافعين - مستشفى جون ريدكليف في أكسفورد. وجدير بالذكر أن راش (الذي نسي حتى نتيجة المباراة الأخيرة) ليس واثقاً من اشتراكه في مباريات الكأس المقامة بين الأندية الانجليزية الستة الموقوفة عن الاشتراك في البطولات الأوروبية...

النجم الألماني ماجات يمثل في فيلم سينمائي

● بون - أما بالنسبة لهيلموت شون مدرب الفريق الألماني الغربي الذي فاز بكأس العالم عام ١٩٧٤ وكأس اوروبا للأمم عام ١٩٧٢ فقد احتفل بعيد ميلاده السبعين يوم الأحد الماضي. وتلقى هيلموت شون، الذي حل مساعده يوب ديرفال محله عام ١٩٧٩، في هذه المناسبة برقيات تهنئة من كبار المسؤولين السياسيين في المانيا الغربية ومن بينهم رئيس الجمهورية ريتشارد فون فايساكر والمستشار هيلموت كول.

ومن المنتظر ان يشاهد اللاعب الدولي الألماني الغربي فيلكس ماجات (٣٢ سنة)، الذي كان يلعب لفريق إس. في. هامبورج، على شاشة السينما في فيلم هانز كريستوف بلومنبرج ويحمل اسم «صيف الساموراي» وسيعرض العام القادم في المانيا الاتحادية. ويلعب ماجات في الفيلم دور زائر أحد المتاحف.

في حين يتوجه حارس المرمى الدولي توني شوماخر الذي لعب لفريق «اف. سي. كولونيا» في نهاية شهر كانون أول المقبل الى امارة قطر برافقه مدربه هانز لوهر وذلك لاستعراض مهاراته.

٢٠٠ ألف جنيه استرليني «ثمن» فرانك ماكفيني

● أصبح لاعباً مغموراً ونجماً كبيراً. إنه فرانك ماكفيني (٢٤ سنة) الذي انتقل من/فريق سانت ميرين في اسكتلندا إلى فريق وستهام الانجليزي مقابل مبلغ (٢٠٠) ألف جنيه استرليني. وقد أدهش ماكفيني، الذي كان عاملاً بالسكك الحديدية، الجميع كمهاجم لا يشق له غبار حيث أحرز سبعة أهداف في ثماني مباريات. وكان آخرها يوم السبت الماضي ضد فريق ليستر التي انتهت بالنتيجة ٣:صفر لصالح وستهام.

لقاء بونييك وبلاتيني في الدوري الايطالي

● روما - مضى ٢١ شهراً قبل ان يحتل فريق إيه. اس. روما المرتبة الأولى في الدوري الايطالي الا أن القفزة الكبيرة التي حققها مؤخراً ليلحق بفريقي يوفينتوس وميلانو أحيت الأمل لديه بعد موسم صيفي صعب. وسيضطر الفريق للعب بدون البرازيلي تونينو شيريزو الذي أصيب في اصطدام مع بريغي، حارس مرمى اودينيزي، بكسر في يده اليمنى. ويتطلب شفاؤه (٢٥) يوماً مما سيؤثر بلا شك على اداء فريق روما. ومن المؤكد أن زبيتنيف بونييك سيشغل مركز صانع الألعاب الحالي. وكان اللاعب البولندي قد أعلن تحديه لصديقه بلاتيني الذي يلعب في نفس المركز لفريق يوفينتوس قائلاً: «ان فريقينا يحتلان الصدارة ولكن سنرى من منها سيفوز».

في الدوري الأسباني

● مدريد - وفي اسبانيا لايزال فريق كاديكس الاندلسي يمثل حجر العثرة أمام فريق اتليتيكو اذ أن فريق كاديكس هذا، الذي لم يمض على صعوده الى دوري الدرجة الأولى سوى أربعة أعوام، قد فاز في جميع مبارياته التي أقيمت على أرضه ضد اتليتيكو. ولم يفلح أتليتيكو يوم الأحد الماضي في الافلات من هذا التقليد المتبع وخسر بالفعل بهدفين نظيفين منى بهما مرماه بل وأصيب مدربه والمدلك وأحد لاعبي الفريق بإصابات طفيفة من جراء القاء مشجعي فريق كاديس الحجارة على سيارة الباص التي أقلتهم.

كوبا في بطولة كأس أمريكا الشمالية والجنوبية في ألعاب القوى

● اذاعة موسكو - يرى الخبراء الرياضيون أن كوبا ستتمثل، كإحدى أقوى الفرق، في بطولة كأس أمريكا الشمالية والجنوبية في ألعاب القوى والتي ستجري مباراة التصفية فيها في بورتوريكو في الفترة بين ٢٠ و٨٥/٩/٢٢.
ويضم الفريق الكوبي في صفوفه عدداً من أبطال القوى الحائزين على ألقاب وميداليات عالمية في مباريات الطلاب والشباب.

الجزائر ستنظم بطولة أفريقيا الرابعة في الكاراتيه

● القاهرة - و.ص.ف - أعلن العقيد نادر اسماعيل شريف، أمين عام الاتحاد الأفريقي للكاراتيه أن الجزائر ستنظم بطولة أفريقيا الرابعة في الكاراتيه التي ستقام خلال شهر شباط ١٩٨٧ في الجزائر.

وصرح أمين عام الاتحاد الأفريقي للكاراتيه لوكالة فرانس بريس قائلاً «رغم انخفاض عدد المشتركين سنبذل أقصى جهودنا لكي تقام بطولة أفريقيا للكاراتيه بصورة طبيعية». وأضاف أن «رياضة الكاراتيه في أفريقيا لن تتطور الا من خلال اللقاءات المنتظمة ومن خلال مشاركة أكبر من جانب أعضاء الاتحاد». وأكد المسؤول الثاني عن رياضة الكاراتية في أفريقيا أن «اتحاد أفريقيا للكاراتية رغم امكانياته المادية المحدودة مستعد لمساعدة بعض الدول عن طريق إرسال الكوادر الفنية المختصة وبشرط أن تطلب هذه الدول ذلك».

ويذكر في هذا الصدد أنه على هامش بطولة أفريقيا الثالثة في الكاراتية التي انتهت يوم ٩ أيلول الجاري في القاهرة حدد المؤتمر السنوي تعيين رئيس الاتحاد المصري، عبد الكريم نافع، والأمين العام، العقيد المصري نادر اسماعيل شريف، في منصبيهما لفترة أربع سنوات أخرى.

يا عمال العالم اتحدوا



جريدة يومية

الصفحة ٦ — الخميس ١٩ ايلول ١٩٨٥



● المتطوعون في احدى ورش مخيم العمل التطوعي في كفر ياسيف ●

الجماهير الإسلامية في عكا تطالب بالكشف عن منفذي العدوان البوليسي على مسجد الجزار ومعاقبتهم

● اللجنة الشعبية الاسلامية في عكا: الطريق لوضع حد لهذه الاعتداءات الفظة على حرمة المقدسات هي تحرير الاوقاف الاسلامية وتسليمها إلى أصحابها الشرعيين ●

● عكا - لمراسلنا - عقد في عكا إجتماع بين وفد عن اللجنة الشعبية للمسلمين في عكا وبين فضيلة قاضي عكا الشرعي، الشيخ محمد حبيشي، حيث بحث الطرفان تفاصيل الاعتداء الآثم الذي قامت به الشرطة بعد منتصف الاربعاء الماضي على مسجد الجزار في عكا وحطمت خلاله بعض النوافذ والابواب واعتقلت إمام المسجد. وتداول الطرفان حول الاجراءات الرادعة الواجب اتخاذها ازاء الاعتداء البوليسي والاستهتار المهين بحرمة الاماكن المقدسة.

واتفق الطرفان، في ختام الاجتماع، على مواصلة العمل المشترك لحماية المقدسات في المدينة ومتابعة تطورات الشكوى التي قدمها فضيلة القاضي الى بوليس منطقة الشمال حيث طالب فيها بالكشف عن المعتدين ومعاقبتهم.

وكانت اللجنة الشعبية للمسلمين في عكا عقدت إجتماعاً طارئاً فور انتشار نبأ العدوان البوليسي الفظ على المسجد حيث تدارس الاجتماع تفاصيل العدوان والاجراءات القضائية والشعبية اللازم اتخاذها لاجبار الشرطة ومؤسساتها على إحترام المقدسات وعدم انتهاك حرمتها.

وقرر الاجتماع: ● تقديم شكاوى الى رئيس الكنيست ووزير الاديان ومراقب الدولة ونسخ عنها الى رئيس بلدية عكا ومدير البوليس في المنطقة الشمالية ووسائل الاعلام ونواب الكنيست العرب وهيئات شعبية أخرى ● العمل على إقامة إجتماع شعبي إحتجاجي في جامع الجزار بالتعاون والتنسيق مع المسؤولين ● الاستمرار في المطالبة بتحرير الاوقاف الاسلامية، التي أدى تعنت السلطة بعدم تحريرها الى ضياع أجزاء كبيرة منها والى التسيب الرسمي في تدنيس مقدساتنا الامر الذي يدعونا جميعاً الى الوحدة المتراصة والمطالبة بشدة بتحرير الاوقاف الاسلامية وتسليمها الى أصحابها الشرعيين - المسلمون في هذه البلاد واللجنة الاسلامية العامة.

كذلك أصدرت اللجنة الشعبية بياناً الى الاهالي العرب في المدينة أطلعتهم فيه على تفاصيل الحادث وتفاصيل إجتماعها وقراراتها. وجاء في البيان: «قامت الشرطة، باللباس المدني، بعد منتصف ليلة الاربعاء باقتحام مسجد الجزار محطمة بعض نوافذه وأبوابه للدخول الى ساحته بحجة التفتيش عن إمام المسجد. ولما لم يجدوه غادروا المكان ليعودوا عند أذان الفجر صباحاً ليعتقلوه بحجة ان ليس للامام تصريح للمبيت في اسرائيل. وبعد تدخل فضيلة قاضي عكا الشرعي، الشيخ محمد حبيشي، أطلقت الشرطة سراح الإمام. وعلمنا ان فضيلة القاضي قدم شكوى رسمية الى مدير بوليس منطقة الشمال مطالبا بالكشف عن المعتدين على حرمة المسجد ومعاقبتهم.

«إن اقتحام الشرطة لمسجد الجزار، أكبر المساجد الاسلامية في إسرائيل، هو استفزاز واهانة لمشاعر المسلمين خاصة والعرب عامة في هذه البلاد. وهو عمل يجب على كل مواطن في هذه البلاد استنكاره وشجبه فللمساجد والمقدسات عامة حرمتها الدينية ولا يمكن القبول بتدنيسها بهذا الشكل المهين مهما يكن السبب وحسب مشيئة هذا الضابط أو ذاك.

«واننا اذ نستنكر ونشجب هذا العدوان البوليسي الفظ نطالب المسؤولين في بوليس عكا والمنطقة بمعاقبة المعتدين حتى لا تتكرر مثل هذه الاعمال التي تشكل استمراراً لسياسة الحكومات المتعاقبة من قضية الوقف والمقدسات الاسلامية واستمرار مصادرتها والتصرف بها وكأن المسلمين في هذه البلاد غائبون عن وطنهم».

حملة شعبية لالغاء قرار تجميد العمل في بناء مدرسة «المتنبي» في أم الفحم

● أم الفحم - لمراسلنا - بعث رئيس بلدية أم الفحم ولجنة الآباء في مدرسة «المتنبي» الابتدائية ببرقيات الى عدد من الوزراء والمسؤولين الحكوميين، بينهم وزراء المعارف والمالية والاقتصاد ومدير عام وزارة المعارف، طالبا فيها بالغاء قرار تجميد البناء في مدرسة «المتنبي» بحجة قرار الحكومة تجميد أعمال البناء للأغراض العامة.

وجاء في البرقيات أن البلدية ولجنة الآباء سيضطران الى اعلان الاضراب في المدرسة في حال عدم الاستجابة لمطالبهما إلغاء قرار التجميد، فوراً.

ويذكر أن جميع غرف مدرسة «المتنبي»، وعددها (٢٤) غرفة، مستأجرة، وان غالبيتها لا تصلح للتدريس إطلاقاً اذ أنها بدون غرف أو أبواب أو مراحيض!

صباح الخير

فضيحة الطائرة الأمريكية

□■ نتمنى أن يستجمع الأسد البريطاني العجوز، المطعون من ذوي القربى الأمريكان، ما يكفيه من شجاعة لمواصلة الكشف عن فضيحة الطائرة الأمريكية التي «اختفت» في إسرائيل، بعد انطلاقها من تبريز في إيران، حتى النهاية.

ولكن من المستحيل إعادة الشيخ الى صباه فلنعتمد على أنفسنا:

الفضيحة بدأت يوم الأحد الماضي حين أعلنت أجهزة المراقبة الجوية في تركيا ان طائرة أمريكية متوجهة من تبريز الإيرانية قد «اختفت» بعد ان دخلت عميقا في المجال الجوي التركي.

وأذكر انه، في اليوم نفسه، ورد خبر من تركيا عن هبوطها في إسرائيل، فأسرع المسؤولون الإسرائيليون الى إنكار ذلك جملة وتفصيلا.

هنا أخذ «الأسد العجوز المطعون» في تحريك «ذنبه». فأكدت صحيفة «تايمز» اللندنية العريقة، أن الطائرة الأمريكية «المفقودة» هبطت في مطار بن غريون (اللد)، فلم يستطع المسؤولون في إسرائيل الاستمرار في إنكارهم. اعترفوا بالأمر وأضافوا إليه، أمس، أن الطائرة متأهبة للإقلاع الى «جهة مجهولة».

عُدْنا الى «المجهول»، بل الى «التجهيل»، التعتيم، قائماً، ليش؟

حتى يستمر «ذوو القربى» العرب في اتهام إسرائيل فقط لا غير بأنها مستمرة في تزويد إيران بالأسلحة.

الطائرة أمريكية والاسلحة أمريكية وإسرائيل، نفسها، «أمريكية». ويظل «ملوك العرب» يجهلون دور الولايات المتحدة، المباشر وغير المباشر، في دعم المذبحة الايرانية - العراقية المستمرة منذ ست سنين.

لا يجهلون. بل يتجاهلون. حتى يستمر اللعب الأمريكي الدموي على كل ما أوتيه من حبال: يدعمون الحكم في إيران كي يستمر في ذبح الشيوعيين وسواهم من الوطنيين ولكي يستمر في الحرب مع العراق وذبح ابنائه.

يتجاهلون. حتى يستمر الأمريكان في دعم الحكم في العراق كي يستمر في ذبح الشيوعيين وسواهم من الوطنيين ولكي يستمر في الحرب مع ايران وذبح ابنائه.

و «بطيخ يكسر بعضه»!

ان دور حكام إسرائيل، في هذه الفضيحة، فهو الدور نفسه في افريقيا وفي أمريكا اللاتينية وفي لبنان وفي المناطق المحتلة.

وأما «البطيخ العربي» فيستمر في تجاهله..

◆ إميل حبيبي ◆

اليوم الخميس: جلسة غير عادية للمجلس البلدي في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - يعقد المجلس البلدي في الناصرة جلسة غير عادية له في السابعة من مساء اليوم (الخميس) في دار البلدية، وذلك لبحث قضية رفع الضريبة العامة. وستكون الجلسة مفتوحة للجمهور.

إختتام مخيم العمل التطوعي في كفر ياسيف:

هدية ابطال العمل التطوعي للمجلس المحتفل بعيده الستين: ٥٠ مليون شيكل والبقية تأتي ...

● (٧٠٠) متر مربع من الأسوار الواقية وقاعة للمكتبة العامة - إثنان من المشاريع التي انجزها المخيم ●

● كفرياسيف - لمراسلنا - جرى، مساء أمس الأول (الثلاثاء)، احتفال باختتام مخيم العمل التطوعي في كفرياسيف والذي استمر أربعة أيام في ساحة المجلس المحلي باشتراك (٥٠٠) شخص من ضمنهم وفود المتطوعين من (١٦) قرية ومدينة.

افتتح الاحتفال وأداره الاستاذ الفنان عناد جابر وتكلم فيه المركز العام للمخيم ونائب رئيس المجلس المحلي ورئيس لجنة العمل التطوعي في المجلس، السيد نعيم شحادة، فشكر أبطال العمل التطوعي على مجهودهم الجبار وطرح أمامهم تحديات جديدة لانجازها على شرف ذكرى مرور ستين سنة على تأسيس مجلس كفرياسيف المحلي.

ثم تكلم رئيس المجلس نمر مرقس، مشيراً الى تزامن اختتام المخيم بالذكرى السنوية الثالثة لمجزرة صبرا وشاتيلا داعياً الجمهور الى تشديد الكفاح ضد سياسة حكام اسرائيل التي أوصلت الى ارتكاب المجزرة. وهي سياسة خنق تطور شعبنا هنا، أيضاً. وقال: «من واجبنا مقاومة هذه السياسة بكل الوسائل والعمل التطوعي هو أحد هذه الوسائل».

وشكر مرقس أبطال العمل التطوعي على ما أنجزوه. وتوجه بالشكر الخاص الى جبهتي الرامة وجديدة ومجلسيهما المحليين على الدعم والتضامن باشتراك رئيسي المجلسين، الياس قسيس وعفيف كيال. وشكر، بتقدير عال، وفد جبهة البعنة، الذي كان العامود الفقري في الانجاز الكبير الذي حققه المخيم في مجال بناء أسوار «الطلياني»، وكذلك وفد جبهة أبوسنان، الأخت التوأم لكفرياسيف، الذي برز عمله في بناء قاعة المكتبة العامة وفي مجالي النقليات والحفر. وشكر، بشكل خاص، الوفود الأخرى التي قدمت للاشتراك في المخيم من خارج كفرياسيف بناء على إعلان نشر في جريدة «الاتحاد» فقط وهي من أم الفحم وجت المثلث ودير الأسد وعكا والمزرعة وبركا ومجد الكروم وعيلبون والناصرة وكفركنا ويافا والرملة، بالاضافة الى فتاتين أمريكية وفرنسية.

وشكر أيضاً، أصحاب الأراضي الذين تنازلوا بمحض إرادتهم عن مئات الأمتار المربعة لصالح توسيع شوارع قائمة ولفتح شوارع جديدة. وشكر الـ (٢٣٥) عائلة كفرساوية التي قدمت الطعام والشراب خلال أيام المخيم الى ابطاله الذين وصل عددهم الى (٣٢٠) شخصاً. وقدر عاليا اللجنة النسائية، التي أشرفت على تنظيم توزيع الطعام والشراب، والتي تألفت من: نائلة شحادة وعبلة عموري ورجاء الياس وأميرة الحاج ونبيهة مرقس وميسر شحادة.

والى أصحاب الآليات، التي عملت في خدمة المخيم (٣١ آلية)، وجه رئيس المجلس شكراً خاصاً. وثمن عالياً دور الفرقة الخاصة من شباب كفرياسيف التي عملت تبرعاً على مدى أسبوع قبل المخيم والتي استمر أفرادها في العمل التطوعي خلال أيام المخيم الأربعة، أيضاً.

وقال «أننا مدينون بنجاح مخيمنا الى الزملاء الذين وقعت عليهم مهمة تركيز وتخطيط وادارة المخيم وورشاته. وفي مقدمتهم: نعيم شحادة، نائب رئيس المجلس، وعبد الكريم صفية، عضو ادارة المجلس، وخليل كريني، عضو لجنة المجلس للعمل التطوعي، ونبيل سكس ومصطفى سعد وخالد شريف وسليم مرقس ويوسف عموري ومنعم جريس والمهندس إميل عوض جريس، الذي قدم ستة أيام من العمل المتواصل في وضع الخرائط والقياسات اللازمة لكل عمل ومشروع».

وأنهى رئيس المجلس كلمته بدعوة أبطال العمل التطوعي الى إنجاز المزيد من المكاسب لكفرياسيف، لتقديم هدية لائقة لها في موعد الاحتفال بذكرى مرور ستين عاماً لتأسيس مجلسها المحلي، والتي تصادف في نهاية تشرين الأول المقبل.

واختتمت أمسية المخيم ببرنامج فني حافل شاركت فيه مجموعة من الفنانين وهم: نبيل عوض وأمل مرقس ونزار زريق ورفيق بكري (غناء) وخولة الحاج (تمثيل هزلي) وألقى عادل خليفة، من أم الفحم، قصيدة من تأليفه.

■ انجازات المخيم ■

وأنجز متطوعو المخيم العديد من المشاريع الحيوية وهي:

● اقامة أسوار واقية من البلاط «الطلياني» بطول (٧٠٠) متر حول أرض مقام النبي «الخضر» عليه السلام وعلى طرفي جدول ماء يمر وسط حي مكتظ بالبيوت.

● بناء قاعة المكتبة العامة (هيكل القاعة).

● وضع الأساس للمركز الثقافي المنوي إقامته.

● فتح شارعين جديدين وتوسيع شارعين آخرين.

● هدم بيت قديم وتوسيع ساحة داخل البلدة القديمة.

● اقامة درابزين من الحديد لمحطة التاكسيات.

● صناعة ألواح للاعلانات، التي ستنصب في أحياء القرية.

ويشير التقرير الأولي لمشاريع المخيم الى أن تكاليف هذه المشاريع بلغ (٥٠) مليون شيكل.

إنفجار قنبلة في أحد البيوت في عيلبون وإصابة طفل ووالده بجراح بالغة

● أهالي عيلبون يحملون الشرطة المسؤولية: «لأنها لم تقم بتمشيط القرى العربية بعد الانفجار في مخازن الجيش قبل سنتين» ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - لمراسلنا عدي زريق - لا يزال الفتى خليل يوسف شوفاني ووالده من قرية عيلبون قيد المعالجة من الجراح البالغة التي أصيبا بها جراء انفجار قنبلة بهما ظهر يوم الاثنين الماضي.

وكان الفتى خليل قد وجد القنبلة في حاكورة البيت في ذلك اليوم فحسبها لعبة وأدخلها الى البيت وما أن سأله والده عنها حتى سقطت وانفجرت بينهما فتطايرت شظاياها كالصواريخ في الغرفة حيث أصابت عين الوالد ويده. ودخلت إحداها الى بطن الفتى فدمرت طحاله.

وقد نقل الجريحان الى المستشفى للمعالجة. وكان الفتى في حالة خطرة فأجريت له عملية جراحية لاستئصال الطحال. ولا يزال يرقد في فراشه في المستشفى في حالة صعبة.

هذا وأثارت هذه الحادثة، التي كان من الممكن أن تؤدي الى ضحايا أكثر لولا الصدف، ردود فعل ساخطة لدى أهالي عيلبون والقرى العربية المجاورة حيث حملوا الشرطة المسؤولية الكاملة عن هذه الحادثة وما سبقها من حوادث مماثلة في الماضي.

وأكد العديدون، في حديثهم مع مندوب «الاتحاد»، أن أصل هذه القنبلة يعود الى ما قبل سنتين حين وقع الانفجار الكبير في مخازن أسلحة الجيش في المنطقة وراحت الصواريخ تتطاير في حينه، في كل اتجاه ووصل العديد منها الى قرية عيلبون والى العديد من القرى العربية والمستوطنات اليهودية المحيطة. وكانت الشرطة قامت في حينه بتمشيط المنطقة لكنها، لسبب ما، لم تصل الى القرى العربية لتمشيطها. وهكذا أبقت الخطر قائما بالنسبة لكل فرد يدخل هذه القرى أو يعيش فيها.

احراق سيارتي قائدين في جبهة عبلين الدمقراطية

● صالح مرشد: الاعتداء على خلفية انتخابية - سياسية ويستهدف جر قريتنا الى نوع دنيء من النزاعات كان غريباً عنا طوال الوقت ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تعرضت السيارتان الخصوصيتان التابعتان لسكرتير جبهة عبلين الدمقراطية صالح مرشد وعضو الجبهة يحيى سكران، خلال الايام الاربعة الماضية، الى عمليتي احراق وتدمير كادتا تؤديان الى نتائج مأساوية في البيوت المجاورة وسكانها لولا تمكن الاهالي من اخماد الحريق بعد فترة وجيزة.

ففي الساعة الثالثة من فجر أمس (الاربعاء) قام «مجهولون» باضرام النار في سيارة صالح مرشد (من طراز «بيجو ٤٠٤»، موديل ١٩٧١) بواسطة زجاجة بنزين. فهرع الجيران والاهل وأخمدوا الحريق قبل ان يدمر السيارة تماماً.

وكان مجهولون قد ارتكبوا الفعلة نفسها وبالطريقة نفسها حين احرقوا سيارة يحيى سكران (طراز فورد سنة ١٩٧٩) في الساعة الواحدة والنصف من صباح الاثنين الماضي. وقد تمكنت النار من تدمير السيارة تماماً وكادت تأتي على البيوت المحيطة بها لولا إستطاعة أحد المواطنين القاطن في منطقة بالصدفة من مشاهدة النار صدفة وهروعه الى مكان الحريق والعمل على إخماده.

وقد ابلغت الشرطة بالحادثين في الوقت المناسب فبدأت بالتحقيق ولكنها لم تعتقل أحداً بعد.

ويذكر أن عبلين تعيش فترة التحضير للمعركة الانتخابية للمجلس المحلي التي ستجري في ٨٥/١٢/١٠. وقد أعرب سكرتير الجبهة عن اعتقاده بأن الاعتداءين المذكورين لم يتما بهذا الشكل صدفة وإنما هما من مصدر واحد استهدف «جر قضيتنا الى نوع دنيء من النزاعات الانتخابية كان غريباً عنا وعن تقاليدنا طول الوقت».

وأشار صالح مرشد الى أن هذا الاعتداء الجبان على «الجبهة» جاء في الوقت، الذي تقوم به بجهود كبيرة لتوحيد أهل القرية وقواها الوطنية في المعركة الانتخابية واضعين نصب اعينهم تخليص القرية، الى الابد من اللجان السلطوية المعينة وتوحيد الصفوف حول مجلس وطني دمقراطي يخدم مصلحة القرية ويعيد اليها موقعها المتقدم في الكفاح من أجل الحقوق والمساواة والسلام.

وأضاف مرشد: «ولكن مهما تكن اهداف هذه الاعتداءات الارهابية فان جبهتنا ستتمسك اكثر بطريقها ونهجها وتزيد من اليقظة إزاء السلطة المعادية واعوانها وبكل شجاعة في مواجهة العملاء المهين والجبناء».

«المفدال» يهدد بالانسحاب من الحكومة إذا لبّت مطالب اليهود الفلاشا

● القدس - أعلن اليهود الاثيوبيون (الفلاشا)، أمس (الاربعاء)، انهم لن ينهوا إضراب الجلوس ولن يبرحوا مكان الاضراب، مقابل بناية الحاخامية المركزية في القدس، حتى يتراجع الحاخامان عن اشتراطهما عقد زواج اليهود الاثيوبيين باجراء مراسيم تهويد وتعميد خاصة لهم.

ورفض اليهود الاثيوبيون، أمس ايضاً، الانصياع للاقتراح الجديد، الذي طرحه عليهم رئيس قسم الاستيعاب والهجرة في الوكالة اليهودية لدى إجتماعه بزعماء الاضراب، حيث طالبهم بايداع مطالبهم من الحاخامين لديه وانهاء الاضراب فوراً على ان يتكفل هو ببحث مطالبهم في اجتماع سريع يعقده مجلس الحاخامين لمناقشة الموضوع وإقرار اقامة محكمة خاصة لمعالجة قضايا الشبان الاثيوبيين، الذين يرغبون بالزواج.

من جهة أخرى هددت كتلة حزب المتدينين «المفدال» في الكنيست، أمس، بالاستقالة من الحكومة اذا ما تدخلت الاخيرة في قرارات الحاخامية وإذا استمر المس بمركز وصلاحيات المجلس الديني اليهودي.

وأعلنت كتلة «المفدال»، في إجتماع غير عادي لها عقدته في مبنى الكنيست أمس (الاربعاء)، ان تدخل كتل «ميام» و «راتس» و «شينوي» الى جانب اليهود الاثيوبيين يعتبر تحريضا على المجلس الديني.

وطالب زعماء «المفدال»، في اجتماعهم، رئيس الحكومة بيرس بتوبيخ الوزير يعقوب تسور على نشاطه في موضوع اليهود الاثيوبيين. وألقوا مهمة رفع هذا المطلب في جلسة الحكومة على الوزير بورغ.

«الجبهة» تنضم الى المطالبين ببحث أزمة المستشفيات الخاصة

● القدس - لمراسلنا البرلماني - انضمت كتلة «الجبهة» البرلمانية الى مبادرة لكتل المعارضة الأخرى وبعثت برسالة الى رئيس الكنيست تطلب فيها عقد جلسة استثنائية مستعجلة للهيئة العامة للكنيست لبحث الأزمة الخطيرة في المستشفيات الخاصة وبحث تنفيذ قانون التأمين الاجتماعي.

وقد استطاعت كتل المعارضة مجتمعة تجنيد (٢٧) توقيعاً من أعضاء الكنيست، حتى الآن، ولذلك ستنعقد الجلسة المطلوبة يوم الاثنين القادم (٩/٢٣).

جنود الاحتلال يلزمون شيخا

● تتمة من الصفحة الأولى ●

استئنافاً الى رئيس المحاكم العسكرية بعد ان صادق القاضي العسكري على اعتقال الثلاثة ادارياً.

وتدرس المحامية لانغر امكان التوجه الى المحكمة العليا في حالة تلقي قرار سلبي من رئيس المحاكم العسكرية.

● ممارسات استفزازية ●

وفي الطريق من نابلس الى القدس (بين رام الله والقدس) اوقف جنود المظلات سيارة لانغر التي ضمت ايضاً المحامي المتدرب احد نزال والسائق ناصر كتيلات. وطلب الجنود هوياتهم بصورة فظة. واشاروا الى نزال بعيونهم بأن يبرز هويته فرفض ذلك مؤكداً انه لا يستجيب للاشارات وانه اذا شاؤوا ان يستجيب لهم فعليهم ان يتحدثوا معه بالكلام، وأدى ذلك الى توتر في الموقف. وهنا أشارت المحامية فيليتسيا لانغر الى الجنود أنهم يتصرفون بصورة مهينة واخبرتهم بأن عجوزاً من رام الله (٨٠ عاما) قدم يوم أمس شكوى في مكتبها بعد ان ارغمه جنود الاحتلال على الوقوف ساعتين ويداه الى أعلى.

وقام الجنود بفحص حقائب المحامية لانغر ومرافقيها بدقة وبشكل استفزازي.

وأفاد السائق ناصر كتيلات انه رأى أمس بأم عينيه جنود الاحتلال يضربون طفلاً (١٢ عاما تقريبا) في احد شوارع نابلس.

وأفادت المحامية لانغر ومرافقاها ان قوات كبيرة من جنود المظلات تجوب شوارع نابلس مزودة بهراوات وبنادق. وان هذا الوضع الارهابي يذكر بما يجري في جنوب افريقيا.

دعوة سوفييتية الى الدول

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الاتحاد السوفييتي سيبذل كل ما في وسعه من أجل حل هذه المهمة الرئيسية بالنسبة للبشرية جمعاء.

وذكر الوزير السوفييتي، على سبيل المثال، الاقتراح السوفييتي المعروض على منظمة الأمم المتحدة حول اقامة التعاون الدولي من أجل المستقبل السلمي للفضاء الكوني وعدم عسكرته.

وذكرت وكالة أنباء المانيا الدمقراطية «ادن» أن لجنة الأمم المتحدة الخاصة بفلسطين دعت مجلس الأمن الدولي الى شجب مواصلة التنكر لحقوق الشعب الفلسطيني.

وأكدت اللجنة في تقريرها السنوي الذي طرحته على الدورة الأربعين للجمعية العامة للأمم المتحدة، التي افتتحت أمس الأول، أن وضع الفلسطينيين في الأراضي العربية التي احتلتها اسرائيل لتزداد في العام ١٩٨٥ سوءاً.

وكلفت اللجنة بيريز دي كوليار، الأمين العام للأمم المتحدة بمواصلة الاتصالات لتسهيل عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط، بدعم من مجلس الأمن الدولي.

وكانت الجمعية العامة للأمم المتحدة انتخبت، أمس الأول، رؤساء اللجان قبل اختتام الجلسة الأولى لدورتها الأربعين، على النحو الآتي:

● اللجنة السياسية الخاصة - كيجو كور هونين - فنلندا.

● اللجنة الأولى - السياسية والأمنية - علي اتالاس - اندونيسيا.

● اللجنة الثانية - الاقتصادية والمالية - عمر بريدو - السودان.

● اللجنة الثالثة - الاجتماعية والأدبية والثقافية - أندريه زادورر - هنغاريا.

● اللجنة الرابعة - تصفية الاستعمار - خافيير شامورو مورا - نيكاراغوا.

● اللجنة الخامسة - الادارة والميزانية - ترموموتي - الكاميرون.

● اللجنة السادسة - الشؤون القانونية - رياض القيسي - العراق.

حملة قطرية للقبض على الجنود الفرارية

● تل أبيب - تستعد سلطات الجيش الاسرائيلي، هذه الأيام، للقيام بحملة قطرية لم يسبق لها مثيل للقبض على آلاف الجنود الهاربين من الخدمة (الفرارية). هذا ما ذكرته صحيفة «يديعوت أحرونوت» أمس.

وأضافت الصحيفة أن عدد الهاربين (الفرارية) من الخدمة يبلغ أكثر من (٥) آلاف بين جندي نظامي وجندي إحتياط.

وفاة فاضل في عبلين

● عبلين - لمراسلنا - شيعت جماهير غفيرة من عبلين وخارجها، بعد ظهر أمس الأربعاء (٩/١٨)، جثمان المرحوم جودي ابراهيم نشاشيبي الذي توفي إثر مرض عضال لم يمهله طويلاً عن عمر يناهز الـ (٥٥) عاماً.

وكان المرحوم وزوجته فقدا إبنتهما الوحيدة، سوسن، عن عمر يناهز الـ (١٤) عاما قبل خمس سنوات.

ان أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة والنساء الدمقراطيات في عبلين يتقدمون بأحر تعازيهم الى أرملة الفقيد وعموم آل نشاشيبي وكركبي وخوري وطوبي راجين لهم الصبر والسلوان وحسن العزاء.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤